العدد 424

الأمن العام

كانون الثاني 2026م رجب 1447 هـ

مجلة ربعية تصدر عن مديرية الأمن العام

كل عام 64 وقائد البلاد بخير

جلالة الملك:

إن خدمة وطننا واجب مقدس علينا جميعا، فلا خوف على الأردن القوي بشعبه ومؤسساته، وسيبقى كذلك بعون الله تعالى.

تغيرت الأزمات وبقي الأردن قوياً، مستنداً إلى إرث من بنوا هذا الوطن على قيم العزة والكرامة، يحميه جيش عربي مصطفوي، سليل أبطال كانوا وما زالوا حماة للأرض وسياجاً للوطن.

ومهما تعاظمت الأحداث واشتدت، أقولها قولاً واحداً: هنا، رجال مصنع الحسين، درعاً مهيباً.

فهذه الأرض المباركة ولادة الأحرار، والشباب الأردني، وأولهم الحسين، ابني وابنكم، جند لهذا الوطن.

من أقوال جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم في خطاب العرش

افتتاحية العدد

وقائد البلاد بخير 64 عاماً

في الذكرى الرابعة والستين لميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، يقف الأردن شامخاً، ثابت الجذور راسخ الأركان، اختار له قائده درب الحكمة، وحمل الأمانة وصان العهد فكان على قدر المسؤولية، وحجم المرحلة وثقة الوطن.

فمضى جلالته يقود الدولة بعقل راجح وبصيرة نافذة، مستنداً إلى إرث هاشمي عريق، جعل من العدل ميزاناً لا يميل، ومن الكرامة سياجاً لا يُخترق، ومن الإنسان جوهر المشروع الوطني وغايته، قائد أدرك أن الأمن منظومة قيم راسخة، وأن الاستقرار لا يُفرض بالقوة بل يُبنى بالثقة ويُصان بسيادة القانون.

وفي عهد جلالة الملك عبد الله الثاني، ارتقى مفهوم الأمن من حدود الحماية إلى فضاءات الشراكة، فغدا رجل الأمن حارساً للحق، ووجهاً للعدالة وسنداً للمجتمع، وكان الدعم الملكي المتواصل للأجهزة الأمنية تعبيراً صادقاً عن إيمان راسخ بأن الوطن القوي هو الذي تمتلك مؤسساته المهنية الجاهزة، القادرة على أداء واجبها بكفاءة وانضباط، وبروح إنسانية لا تحيد عن قيمها.

إن هذه الذكرى الوطنية العزيزة ليست مجرد وقفة احتفاء، بقدر ما هي تجديد عهد على المضي في طريق الدولة الراسخة، دولة تعرف كيف توازن بين الحزم والحكمة، وبين الواجب والإنسان، وفي ظل هذه القيادة الهاشمية الحكيمة، بقي الأردن واحة أمن وعنوان اتزان، وشاهداً حياً على أن الحكمة حين تقترن بالشجاعة تصنع الدول وتحمي الأوطان.

وفي هذا العدد، تؤكد مجلة الأمن العام التزامها برسالتها المهنية والوطنية، صوتاً صادقاً للمؤسسة، ومرآة لجهودها، وشريكاً فاعلاً في ترسيخ الوعي، تحت راية قائد جعل من المسؤولية شرفاً، ومن الخدمة نهجاً، ومن الوطن أولوية لا تعلو عليها أولوية.

حفظ الله جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وأدامه عنواناً للحكمة، وركناً للأمن وقائداً لمسيرة لا تعرف إلا المجد والكرامة.

رئيس التحرير

عبد اللّه الثاني...

قائد المسيرة وراعي الأمن

اللـــــــــواء الدكتـــــور
عبيـــد اللّه المعايطـــــــة
مـديـــر الأمـــن الـعـــام

تحلّ ذكرى ميلاد جلالة الملك عبداللّه الثانـي ابن الحسـين المعظّم، فتتجدد معها معاني الـولاء والانتمـاء، ويزداد الاعتـزاز بقائـد حمـل الأمانـة بعزم لا يلين، وحكمة راسخة، وقاد الأردن بثبات واقتدار وسط تحديات إقليمية ودولية، محافظـاً على أمن الوطن واسـتقراره، ومرسخاً مكانته نموذجاً للدولة القوية، وفي عيد ميلاد جلالته الرابع والسـتين، يقـف الأردنيون بعزّة وفخـر أمام قائد كرّس حياتـه لخدمة الأردن، وجعل من أمنه واسـتقراره أولوية وطنية لا تقبل المساومة.

قيـادة هاشـمية حكيمة آمنـت بأن سـيادة القانـون هي الأسـاس المتين للدولة، وبأن رجل الأمن شـريك أصيل فـي حمايـة الوطـن، وصـون كرامـة الإنسان، وترسيخ العدالة والمساواة.

وإننا ونحن نتفيّأ ظلال هذه المناسبة العزيـزة على قلوب الأردنييـن جميعاً، نطالع في صفحات الإنجاز ما وصلت إليه مديرية الأمـن العام مـن تطور نوعي شـامل، كمؤسسة وطنية رائدة حظيت، على مـدار عقـود مـن الزمـن، بدعم ملكي متواصل ومنقطع النظير من لدن قيادتنا الهاشـمية المظفّرة، حتى غدت حاضرة، وقريبة من المواطن وحارسـة لأمنه وحقوقه.

فاليـوم وبفضل التوجيهات الملكية السـامية، أصبح مفهوم الأمن الوطني بمضامينه الشـاملة يقـوم على تكامل الأدوار بيـن مختلف مؤسسـات الدولة، في إطار يضمن حماية المصالح الوطنية العليا، ويحفظ أمن الدولة واستقرارها. وقد مضت مديرية الأمـن العام بثبات فـي تطويـر وتحديث منظومـة عملها

الأمنـي والشـرطي، والارتقاء بمسـتوى خدماتهـا الإنسـانية والمجتمعيـة، بما يواكـب متطلبـات العصر، وينسـجم مع طموحات الدولة الأردنية الحديثة.

الأمر الذي انعكس إيجاباً على مسيرتنا الوطنية، وجعل الأردن أكثر تطوراً وحداثة وقدرة على مواجهة التحديات.

ولـم يعـد مفهـوم الأمـن الوطنـي مقتصـراً على الجانب الأمني والشـرطي فحسـب، بـل اتسـع ليشـمل ميادين متقدمـة ومتعددة، كالأمن السـيبراني، ومكافحـة الجريمـة الإلكترونية، وتعزيز الأمن المـروري والبيئي والسـياحي، إلى جانـب التوعيـة المجتمعية وبنـاء الثقة مـع المواطن، منظومة متكاملة تتضافر عناصرهـا لتحقيـق الاسـتقرار الوطني، ودعم مسارات التنمية المستدامة.

وانطلاقـاً من هـذه الرؤيـة، تواصل مديرية الأمن العـام العمل على تطوير أدواتها ووسائلها المختلفة، استناداً إلى دراسات وتحليلات ميدانية دقيقة، تراعي المتغيرات المحليـة والإقليمية، وتعتمد النهـج العلمي فـي استشـراف المخاطر ومواجهـة التحديـات قبـل وقوعهـا، ضمن إطار راسـخ من الشـراكة الفاعلة مع مؤسسـات الدولة والمجتمع المدني، وبما يعـزّز الأمن والسـلم المجتمعيين، ويرسّـخ مفهوم الأمن الشامل، ويضمن الاسـتجابة السـريعة والفاعلـة لمختلف الأحداث.

وإذ تحتفي مديرية الأمن العام بهذه المناسـبة الوطنية الغاليـة، فإنها تجدّد العهـد والـولاء لجلالـة الملـك عبد الله الثاني ابن الحسـين، علـى مواصلة أداء الواجب بكل إخـلاص ومهنية وانضباط، مسـتلهمين من توجيهات جلالته نهجاً، ومن ثقته دافعاً، ليبقى الأردن، بقيادته الهاشمية الحكيمة، واحة أمن واستقرار، وموطن عزّة وكرامة.

حفظ الله جلالـة قائدنا الأعلى الملك عبدالله الثانـي، وكل عـام والأردن أكثر قوة ومنعة.

الأمن العام

طبعت بدعم من بنك القاهرة عمان رقم
الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
٢٠٠٢/٨٨/د
في مطابع الدستور التجارية

المراسلات
مديرية الأمن العام - المملكة الأردنية الهاشمية
البريد الإلكتروني : alshorta.mag@psd.gov.jo
الموقع الإلكتروني : psd@psd.gov.jo

رئيس التحرير
العقيد عامر حسام السرطاوي

مدير التحرير
العقيد إياد نايف العمرو

مسؤول التحرير
الرائد مأمون أحمد المصري

سكرتير التحرير
النقيب فيروز أحمد حتاحت

هيئة التحرير
الملازم1 حسين علي الصمادي
الملازم2 سيف وحيد اربيحات
الوكيل سارة الربضي

التدقيق اللغوي
الوكيل معاذ محمد الصبح

متابعة وتنسيق
الرائد عمر سمير أبو حشيش
الرقيب راشد هاني العقيلي

الإخراج الفني
المدني عبدالهادي نافع البرغوثي

في هذا العدد

الملك عنوان عزتنا وشموخنا
صفحة 8

بعيد ميلاد الملك... نفخر بالقائد وقوة الدولة وتماسك الأردنيين
صفحة 10

عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الهاشمية (حفظه الله)
صفحة 11

فرحة وطن وبشائر خير بميلاد قائدنا الميمون
صفحة 12

الفهرس

الإفتتاحية / رئيس التحرير العقيد عامر حسام السرطاوي	3
زيارات ملكية / الملك يزور مديرية الأمن العام ويطلع على تجهيزاتها للتعامل مع الظروف الجوية	8
لقاءات / نائب الملك، ولي العهد يزور مديرية الأمن العام ويشيد بجهود منتسبيها وتطورها التقني	10
الملك عنوان عزتنا وشموخنا / فيصل عاكف الفايز	12
بعيد ميلاد الملك... نفخر بالقائد وقوة الدولة وتماسك الأردنيين/ مازن القاضي	14
فرحة وطن وبشائر خير بميلاد قائدنا الميمون/ اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي	16
عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الهاشمية/ مازن عبدالله الفرايه	18
ميلاد القائد... نهضة تتعاظم / الأستاذ الدكتور عزمي محافظة	20
الأردن في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني منعةٌ تتجدد وصمودٌ يصنع المستقبل / الدكتور محمد حسين المومني	22
ميلاد جلالة الملك مسيرة عطاء وازدهار/ الدكتور يوسف الشواربه	23
الملك... عطاء لا ينضب وقيادة حكيمة رائدة/ الدكتور مهند حجازي	24
حكمة قائد ونهضة وطن / لواء جمارك أحمد محمد العكاليك	26
ميلاد قائد... ورسوخ أمة / الشيخ عبد الحافظ نهار الربطة	28
ميلاد قائد الوطن... رواية عزّ لا تنتهي/اللواء الركن المتقاعد عدنان أحمد الرقاد	30
جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله قيادة هاشمية ورؤية استشرافية / العميد الركن حاتم عوده الزعبي	32
بانوراما عيد ميلاد جلالة الملك / المدني عبدالهادي البرغوثي	34
الجامعة الأردنية تهنئ جلالة الملك عبدالله الثاني بعيد ميلاده- مواصلة رسالة التعليم وبناء الإنسان/ الأستاذ الدكتور نذير عبيدات	36
عيد ميلاد القائد... إلهامٌ يتجدد ووطنٌ يمضي بثبات/ الأستاذ الدكتور سلامة النعيمات	38
ميلاد الملك المعزّز ميلاد نهضة وسياج وطن/ الأستاذ الدكتور أسامة نصير	40
عهدٌ من الإنجاز: جامعة الحسين بن طلال شاهدًا على رؤية ملكية مضيئة/ الأستاذ الدكتور عاطف الخرابشة	42
إنسانيــة مـــلك / الدكتور حسين الشبلي	44
عهد مولاي... عهد البناء والولاء/ الأستاذ إبراهيم البواريد	46
معكم وبكم... ماضون/ رائد آل خطاب	48
في عيدِ ميلادِ القائدِ... حينَ تتحولُ الطموحاتُ الى حقائق/ الأستاذة فيروز المبيضين	50
الملك عبدالله الثاني... قيادة تتجدد وعطاء لا ينقطع/ العقيد إياد نايف العمــرو	51
قصـة ملــك/ الرائد عمر المخادمة	52
ميلاد القائد... عهد نجدد فيه الوفاء / الرائد مأمون المصري	53
جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم... أربعة وستون عاماً من العزم والإنسانيـة/ الرائد فيصل كمال الحروب	54
الاهتمام الملكي بالأشخاص ذوي الإعاقة / النقيب أحمد طارق العوايشه	55
قائد وعُلهم: احتفاء بمسيرة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين/ النقيب الدكتور أنس العضيبات	56
أخبار مديرية الأمن العام	58
الدبلوماسية الملكية: من الوضوح إلى الطموح / الدكتورة نور أحمد القطاونة	66

الملك يزور مديرية الأمن العام

ويطلع على تجهيزاتها للتعامل مع الظروف الجوية

زار جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة مديرية الأمن العام، واطلع على تجهيزاتها للتعامل مع الظروف الجوية، وأبرز خططها واستراتيجياتها الأمنية.

واستمع جلالته، بحضور مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، إلى إيجاز قدمه مساعد مدير الأمن العام للعمليات والتدريب، حول أبرز إنجازات المديرية خلال عام ٢٠٢٥، ومشاريعها للتطوير والتحديث لعام ٢٠٢٦، لا سيما ما يتعلق بتعزيز استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في منظومتي العمل الشرطي والأمني.

وتطرق الإيجاز إلى أبرز الإجراءات التوعوية والميدانية التي ستنفذها الإدارة الملكية لحماية البيئة وسائر وحدات الأمن العام، ضمن البرنامج التنفيذي للحد من الإلقاء العشوائي للنفايات.

وأشاد جلالة الملك بجهود مديرية الأمن العام لضمان السلامة العامة في مختلف الظروف، ودورها في مكافحة الجريمة ورفع كفاءة الأداء الأمني وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين في المجالات الشرطية والخدمة المدنية.

وأكد جلالته أن إدخال التقنيات الحديثة والأنظمة الذكية يشكل نقلة نوعية في مستوى الاستجابة الأمنية وجودة الخدمات، داعياً للاستمرار في مواكبة كل ما هو حديث لتطوير المنظومة الأمنية.

وأعرب جلالته عن فخره واعتزازه بمنتسبي الأمن العام، مثمناً عملهم المتواصل لحماية الوطن والمواطن وصون الحقوق وترسيخ سيادة القانون بما يعزز أمن المملكة واستقرارها.

لقاءات

من جهته، أكد اللواء الدكتور المعايطة أن الإنجازات التي تحققت ضمن الاستراتيجية الأمنية جاءت ثمرة للدعم والمتابعة المباشرة من جلالة القائد الأعلى، لافتاً إلى الاستمرار في التوسع باستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بما يرفع جاهزية الوحدات الميدانية ويسرع تقديم الخدمات للمواطنين ويعزز القدرة على التنبؤ بالجريمة والحد منها.

لقاءات

نائب الملك، ولي العهد يزور مديرية الأمن العام ويشيد بجهود منتسبيها وتطورها التقني

زار نائب جلالة الملك سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد مديرية الأمن العام.

واطّلع على سير الخطط العملياتية والخدمات الأمنية والإنسانية التي تقدمها مختلف تشكيلات ووحدات الأمن العام.

وأعرب سموه عن اعتزاز جلالة الملك عبدالله الثاني وثقته بمنتسبي الأمن العام وجهودهم المتواصلة للحفاظ على أمن الوطن واستقراره، وحماية الأرواح والممتلكات والتعامل مع الجرائم ومنعها ودورهم في تعزيز ثقافة الأمن المجتمعي.

وأشاد سمو ولي العهد بجهود التحديث والتطوير في المديرية، لا سيما إدخال التقنيات والتكنولوجيا الحديثة لمنظومة العمل الأمني والشرطي لتطوير الأداء، مؤكداً ضرورة الاستمرار بمواكبة التطور التقني.

واطّلع سموه على الأنظمة التكنولوجية المستخدمة في مركز القيادة والسيطرة (٩١١)، وإجراءات المديرية في الاستجابة للبلاغات الأمنية والتعامل الفوري معها.

من جانبه، أكد مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، أن مديرية الأمن العام تعمل بمختلف تشكيلاتها ووحداتها وفق خطة استراتيجية شاملة ترتكز على محاور الأمن

والسلامة المرورية، والخدمة الإنسانية، والتوعية المجتمعية.

وأشار المعايطة إلى أن المديرية تمضي قدماً بمسيرة التطوير والتحديث، ورفع كفاءة كوادرها، ومواكبة أحدث العلوم الشرطية والتقنيات المتقدمة للإرتقاء بمستوى الخدمة الأمنية.

كما اطّلع سمو ولي العهد على معرض يضم أحدث الآليات والمعدات التي أدخلت إلى منظومة العمل الشرطي وأنظمة الحماية المدنية والطائرات المسيرة في الدفاع المدني.

الملك عنوان عزتنا وشموخنا

رئيس مجلس الأعيان
فيصل عاكف الفايز

يحتفل الأردنيون كل عام، بأعياد شكلت محطات مضيئة في مسيرة بلدنا الخيرة، وساهمت في نهضة مملكتنا الأردنية الهاشمية، وحافظت على ثوابتنا الوطنية والقومية، ومنها عيد ميلاد جلالة مليكنا المفدى عبدالله الثاني حفظه الله، فهم بهذه المناسبة يشعرون بالفخر والاعتزاز بمليكهم، فجلالته عنوان عزتنا وعزة الوطن وشموخه.

والأردن بقيادة جلالته وترجمة لتوجيهاته السامية، حقق انجازات كبيرة في مختلف المجالات والقطاعات، واستمرت عملية التحديث والتطوير ومراجعة للإنجازات التي تحققت، للبناء عليها ومراكمتها وتعزيزها، وتواصلت في عهد جلالته مسيرة الأردن الإصلاحية والتنموية، بعيداً عن حالة الإقليم وما تعيشه منطقتنا، فجلالته أكد باستمرار «أن الظروف الصعبة التي تحيط بالأردن وتعيشها أمتنا العربية، يجب أن لا تثنينا عن تحقيق أهدافنا في الإصلاح الشامل، بل علينا تحويل التحديات إلى فرص حقيقية للبناء، وتطويع الصعاب خدمة لمصالح بلدنا».

وقد وجه جلالة الملك الحكومات المتعاقبة، بالعمل على إعادة النظر في التشريعات الناظمة للحياة السياسية والإقتصادية والحزبية والإجتماعية، وما يتعلق منها بالخطط التنموية والإقتصادية، من أجل الدفع باتجاه تكريس الدولة المدنية الحديثة، وعمادها المواطنة وتكافؤ الفرص والعدالة الإجتماعية، وتعزيز الحياة الديمقراطية والحزبية، وتوفير العيش الكريم والحياة الفضلى للمواطنين.

وبتوجيهات مباشرة من جلالة الملك عبدالله الثاني، سارت عملية الاصلاح الشامل بقوة بمختلف المجالات، فتم إجراء العديد من الإصلاحات التي عملت على تحصين البرلمان والقضاء، ورسخت مبدأ الفصل بين السلطات الدستورية، كما أقرت العديد من التشريعات التي عززت منظومة النزاهة

والشفافية والمشاركة الشعبية، والتي هدفت أيضاً الوصول للحكومات البرلمانية، والنهوض بواقعنا الاقتصادي وتشجيع الاستثمار، وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، وتعزيز الحريات العامة.

وعلى الصعيد الدولي، فقد نهض جلالة الملك بحكمته السياسية من مكانة الأردن الدولية، وعزز جلالته بشجاعته ورؤية الثاقبة من دور الأردن المحوري في المنطقة ، وبفضل الاحترام والتقدير الكبيرين الذي يحظى بهما على المستويين الإقليمي والدولي، فقد أصبح الأردن اليوم دولة تحظى بإحترام الجميع، ودولة محورية في المنطقة، وفي الدعوة الى تعزيز قيم المحبة والتسامح بين الشعوب، ورسالة عمان التي قدمها جلالته للعالم خير دليل على ذلك بما حملته من مضامين، تدعو الى الوسطية والاعتدال والتقريب بين الشعوب ونبذ الكراهية والتطرف، وتفعيل حوار الحضارات، لذلك ، بات الأردن اليوم عامود الاستقرار في المنطلق، وعنوانا لكافة القيم الإنسانية النبيلة .

أما بخصوص موقف الأردن من القضية الفلسطينية، فقد كانت مواقف جلالة الملك مواقف مشرفة ومتقدمة على الجميع، وهي مواقف ثابتة واضحة، فالأردن قيادةً وشعباً مع فلسطين، ومع نضال شعبها من أجل الحرية والاستقلال، وخطاب جلالة الملك واضح وحازم وشديد اللهجة تجاه العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، فقد وصف جلالته الاعتداءات الإسرائيلية بجرائم حرب، وحرب إبادة وتطهير عرقي، وأكد جلالته على وجوب وقف هذا العدوان الإسرائيلي السافر، ووقف قتل المدنيين العزل والأطفال والتدمير الممنهج، وضرورة إيجاد أفق سياسي لإنهاء العدوان على شعبنا الفلسطيني، ينهي معاناتهم ويسمح بسرعة دخول المساعدات الطبية والإنسانية لقطاع غزة الذي يعاني من الحصار والتجويع، ويمكن من إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، لذلك كان الأردن قيادةً وشعباً مع فلسطين ، ومع نضال شعبها من أجل الحرية والاستقلال .

كما أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والتي تستند في أساسها إلى اتفاقيات ومعاهدات دولية، ولديها شرعية تاريخية ودينية تجاوزت المئة عام ، فقد عملت على حمايتها وإعمارها وصيانتها ومنع تهويدها .

بعيد ميلاد الملك... نفخر بالقائد وقوة الدولة وتماسك الأردنيين

رئيس مجلس النواب

مازن القاضي

أكتبُ من على منبر مجلة الأمن العام، هذا المنبر الذي يشكل ذاكرة وطن، ومساحة مسؤولة تعكس صورة الأردن القوي الآمن، موجهاً تحية الفخر للنشامى من منتسبي هذا الجهاز، الذي بقي على الدوام عيناً ساهرة على أمن الوطن والمواطن.

وأكتبُ عن مناسبة عزيزة على قلوب الأردنيين، هي عيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، لتكون الكلمات عن سنوات لقائد مفدى صنع فيها الأثر المشهود لوطنه وأمته، في زمن التوتر الإقليمي والصعاب الجسام.

وبهذه المناسبة الغالية، نقول بفخر إن جلالة الملك بقي عنوان الحكمة، مرسخاً معادلة أردنية مَفَادُها قيادة وازنة ومتزنة، تحظى بمحبة شعبها وثقة الأسرة الدولية، ودولة ثابتة في مواقفها، قوية بتماسك أبنائها وبسالة جيشها وأجهزتها الأمنية، ليكون الإنجاز تراكمياً ذا أثر ومعنى، وبمتابعة دقيقة لمختلف الملفات الوطنية من جلالة الملك، ليبقى الأردن واحة أمن وأمان واستقرار.

وقد حافظ الأردن على مكانته دولة توازن، لا تنجرف مع الاستقطاب، ولا تقايض على ثوابتها، وتمكن جلالة الملك من تثبيت حضور الأردن الدولي، وبناء شبكة علاقات متينة، جعلت من المملكة صوتاً مسموعاً، ومشاركاً في صياغة الحلول، ونقطة تلاقي نحو الحوار، والدفع دوماً لتحقيق الأمن والاستقرار.

وفي الملف الاقتصادي، ورغم تزايد الضغوط والأزمات المتلاحقة، جرى العمل على بناء رؤية اقتصادية تقوم على النمو المستدام، وجذب الاستثمار، وتمكين القطاع الخاص، وتوسيع قاعدة الإنتاج، مع الحرص الدائم على حماية الفئات الأكثر حاجة، وعدم ترك المواطن وحده في مواجهة الظروف الصعبة.

وفي الشأن الداخلي، لم ينفصل اهتمام جلالة الملك عن تفاصيل حياة الناس اليومية، من التعليم والصحة، إلى النقل والخدمات، وصولاً إلى تطوير الإدارة العامة، وكان التوجيه الملكي الدائم أن تكون الدولة في خدمة المواطن، وأن يشعر بأثر السياسات على واقعه، لا أن تبقى حبيسة الأوراق والخطط.

وعلى الصعيد الوطني الأوسع، شكل مسار التحديث الشامل السياسي والاقتصادي والإداري محطة مفصلية في مختلف المفاصل، فجرى تعزيز الحياة الديمقراطية، وتطوير العمل الحزبي والبرلماني بما يرسخ المشاركة الشعبية، واقتصادياً وإدارياً كان الهدف تحفيز النمو وخلق فرص العمل من جهة، وبناء جهاز إداري كفؤ وفعال من جهة أخرى، بما يضمن تحسين جودة الخدمات وترسيخ ثقة المواطن بالمؤسسات.

وفي قلب كل ذلك، بقي الملف الفلسطيني حاضراً في وجدان الدولة الأردنية وموقفها السياسي، فقد كان جلالة الملك، ولا يزال، صوتاً ثابتاً في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، ورافضاً لكل محاولات التصفية أو فرض الأمر الواقع، ومتمسكاً بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، بوصفها مسؤولية تاريخية وأمانة لا تقبل المساومة.

وفي الختام، وبما سلف من منجزات وطنية، نكون أكثر قوة وأكثر منعة بتماسكنا في جبهة موحدة، ملتفين حول قائدنا جلالة الملك عبد الله المفدى، وولي عهده الأمين سمو الأمير الحسين بن عبد الله، نبراس الأمل لشباب الوطن، الحامل لراية المجد، والوارث عن مولاي المفدى وعن أجداده الهواشم مفاتيح الحكمة.

وكل عام وجلالة الملك المفدى بألف خير، وكل عام والأردن وأبناء شعبنا العزيز بألف خير.

فرحة وطن وبشائر خير
بميلاد قائدنا الميمون

رئيس هيئة الأركان المشتركة
اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي

يطلّ علينا الثلاثون من كانون الثاني بمناسبة غالية تملأ القلوب فرحاً والعيون بهجة، ميلاد سيّد البلاد، جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، الفارس الهاشمي الذي تربّى في كنف مدرسة الهاشميين الكرام، متشرباً قيم الرفعة والوفاء وأسمى الصفات الإنسانية، ومنذ نعومة أظفاره، كان لجلالته عشق خاص للجندية ومجالاتها، حيث ترعرع على مفاهيم البطولة والفداء، متدرجاً في سلم الرتب والمسؤوليات، حتى أصبح رمزاً وقدوة للجيش العربي المصطفوي وللأجيال القادمة، ومثالاً يحتذى به في المسؤولية والالتزام والإخلاص تجاه الوطن، كما أن شخصية جلالته صُقلت بخصال النبل والصدق، وحملت إرث أجداده لتكون حافزاً لكل من ينهل من مدرسة الهاشميين الأخيار.

ومنذ توليه سلطاته الدستورية، كرّس جلالته جهوده لخدمة الأردن وشعبه، واضعاً نصب عينيه نهضة الوطن ورفعته، مدفوعاً بعزم لا يلين نحو التقدم والازدهار، وسعت قيادته الحكيمة إلى بناء الدولة الحديثة وتعزيز مؤسساتها، مع تطوير شتى القطاعات وتحقيق الإنجازات المتتابعة في مختلف المجالات، لتصبح المملكة الأردنية الهاشمية مثالاً يُحتذى به على الصعيدين الإقليمي والدولي، كما حرص جلالته على تعزيز الأخوّة العربية والعمل المشترك، وتوطيد علاقات دولية قائمة على الاحترام والمصالح المتبادلة، مع اتباع سياسة معتدلة وحكيمة تعكس ثقل المملكة وعمق رؤيتها.

وفي هذا الإطار، شهدت قواتنا المسلحة الأردنية ـ الجيش العربي دعماً مباشراً ورعاية متواصلة من جلالته، انعكس على تطور قدراتها وتأهيل كوادرها، وتعزيز التدريب والتسليح، مع تبني رؤية استراتيجية حديثة تواكب أحدث التطورات التكنولوجية، فارتقت القوات المسلحة إلى مستويات عالية من الاحترافية والكفاءة، لتكون قوة ردع صلبة، وصمام أمان يحفظ أمن الوطن واستقراره، ويجسد روح التضحية والإخلاص التي تتحلى بها المؤسسة العسكرية الأردنية منذ تأسيسها، كما لعبت القوات المسلحة الأردنية دوراً محورياً في التنمية الوطنية والمبادرات الإنسانية، مؤكدة التزامها بخدمة المجتمع والمواطنين.

واليوم، ونحن نستذكر ميلاد قائد المسيرة، يجدد الأردنيون العهد بالولاء والوفاء، ماضين بعزيمة وثبات في خدمة الوطن والدفاع عن مقدراته، والحفاظ على إنجازاته وأمجاده. ونسأل الله عزّ وجل أن يمد في عمر جلالته، ويبارك جهوده، ويؤيده بنصره وتوفيقه، ويحفظه ذخراً وسنداً لشعبه ووطنه وأمته، وأن يديم على الأردن أمنه واستقراره وازدهاره.

وكل عام والوطن وقائده بألف خير

عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

وزير الداخلية
مازن عبدالله الفراية

إن ذكرى ميلاد حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظّم (حفظه الله) ما هي إلا وقفة تاريخية يملؤها الفخر والاعتزاز بقيادته الحكيمة واستشرافه للمستقبل في وقت تحتفل فيه مملكتنا الحبيبة باليوبيل الفضي لتولي جلالته سلطاته الدستورية تمتزج فيه محبة الأردنيين لقائدهم مع تطلعاته- حفظه الله - لمصلحة شعبه وأمته واستعراضاً لإنجازات جلالته على الساحة الوطنية ،إذ سار الأردن بعهد جلالته نحو مستقبل مشرق ،فأضحى الأردن واجهة أمن واستقرار واعتدال في الإقليم لا بل في العالم أجمع يسوده التسامح والانفتاح والحرية والسلام ، فنقل - حفظه الله - الدولة الأردنية إلى الدولة العصرية العالمية ذات الفكر المفتوح والوسطية والاعتدال ، دولة تحافظ على قيمها الأردنية الأصيلة وعروبتها العميقة أصبح الإنسان الأردني في عهد جلالته يحظى بأشكال الدعم والتأهيل والتعليم كافة ،كونه أساس نجاح الدولة الأردنية المعاصرة، فأطلق جلالته -حفظه الله- مبادرات ملكية تدعم الشباب وتحفزهم للإبداع والإنجاز ومواكبة المتغيرات كافة لما فيه خدمة الأردن والنهوض به لمصاف الدول المتقدمة في المجالات كافة.

(حفظه الله)

وإننا إذ نعتز بأن الأردن يمضي قدماً بكل ثقة وتوازن رغم عوامل عدم الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي في المنطقة والإقليم التي استطاع الأردن تجاوز تبعاتها المؤلمة بفضل حكمة قيادته وعلاقاته المعتدلة المتوازنة إقليمياً ودولياً وقوة تأثيرها حول العالم، وهنا وعلى الرغم من أننا في إقليم مضطرب إلا أننا نزداد استقراراً وأمناً بحكمة جلالته - حفظه الله - ومتابعة سمو ولي عهده الأمين المستمرة وتواصله الدائم مع شرائح المجتمع كافة، وفي مواقع سكناهم وإقامتهم كافة.

لقد كان الخطاب الأردني السياسي والاقتصادي والعسكري والأمني الذي يمثله جلالة الملك عبد الله الثاني المعظّم خطاباً واضحاً يعكس نجاح الدولة الأردنية ودورها المحوري منذ التأسيس الذي يقوم على مبدأ احترام دستور الدولة، وينمي الحياة البرلمانية والعمل الحزبي ويعزز من مشاركة الشباب في صناعة مستقبل بلدهم وانخراطهم في العمل الحزبي الواعي الذي يسهم في بناء الوطن وينمي مقدراته ويشجب التطرف والإرهاب ويحترم حقوق الإنسان ويبرز الدور الإنساني للأردن.

لقد وضع جلالته - حفظه الله- جُل اهتمامه نهضة الأردن وتأمين الحياة الكريمة لأبناء شعبه ، فكانت مبادرات جلالته تحدث نقلة نوعية في المجالات السياسية والاقتصادية كافة ، بهدف تنمية وتطوير الحياة السياسية والاقتصادية بما يعود بالنفع والفائدة على مصلحة الوطن والمواطن ويسهم في رفع مستوى معيشة المواطن، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة له.

وأود هنا أن أؤكد على الاهتمام المباشر من قبل جلالته- حفظه الله - وولي عهده الأمين بالتفاصيل كافة الخاصة بقدرات ومهارات قوّاتنا المسلّحة الباسلة وأجهزتنا الأمنية التي نعتز ونفتخر بها على دورها في خدمة المواطن وتعزيز أمنه وسلامته واستقرار الوطن وحمايته.

وإننا إذ نفخر أننا نحتفي بذكرى ميلاده - حفظه الله - التي تُعد محطة وطنية تاريخية مهمة في تاريخ المملكة فإننا نعاهدهُ بأن نواصل العمل من أجل مستقبل الأردن وخير شعبه بالتعاون مع المؤسسات الوطنية كافة ، بما يحقق رؤى وتطلعات وطموحات جلالته -حفظه الله- ، ويتفق مع ثوابت الدولة الأردنية ورسالتها السامية .

وسيبقى الأردن العزيز أرض المحبة والسلام والعطاء والمؤاخاة تحت ظل مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظّم -حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمير الحسين بن عبد الله الثاني المعظّم (حفظهما الله ورعاهما) .

ميلاد القائد... نهضة تتعاظم

وزير التربية والتعليم ووزير
التعليم العالي والبحث العلمي
الأستاذ الدكتور
عزمي محافظة

في رحاب هذا اليوم الأغرّ، الذي يشرق في ذاكرة الوطن كل عام، تحتفي الأسرة الأردنية بذكرى ميلاد قائدٍ استثنائيّ، ورمزٍ وطنيّ آمن بالأردن فآمن به الأردنيون، وبنى للنهضة طريقًا فمضينا خلفه على بصيرة؛ جلالة الملك المعظّم عبد الله الثاني ابن الحسين، حفظه الله ورعاه.

فذكرى ميلاد سيدي صاحب الجلالة، لم تكن يومًا ذكرى عابرة في رزنامة الأيام، بل محطة وعيٍ واعتزاز، نعود فيها إلى جذور المشروع النهضوي الذي يقوده جلالته وإلى رؤيته التي حملت الوطن من بين أنقاض الإقليم المضطرب إلى فضاءات أرحب من الاستقرار، والحداثة، والقوة المؤسسية، وصون الهوية الأردنية في زمنٍ تمور فيه الهويات.

تأتي هذه الذكرى في وقتٍ يزداد فيه الأردن منعةً وصمودًا، وتستيقظ في داخله كل يوم إرادةٌ مؤسسةٌ على الثقة، وعلى سيادة القانون، وعلى دستورٍ راسخ يشكّل القبلة التي تتجه إليها مؤسسات الدولة في عملها؛ ليغدو الوطن أكثر قدرة على مواجهة التحديات وتطويعها، وتحويلها لفرص واعدة، تُعزّز موقع الأردن الإقليمي والدولي، وتفتح أبواب التنمية على مصاريعها.

ولعلّ قطاع التعليم — وهو قلب الدولة النابض — كان ولا يزال أحد أبرز ميادين العمل الملكيّ الهادف لبناء الإنسان الأردنيّ، وتحصينه بالعلم والمعرفة والقيم. ففي عهد جلالته، تحوّلت المدرسة الأردنية إلى فضاء تتفاعل فيه التكنولوجيا مع المنهاج، والهوية مع الوعي، والحداثة مع الثبات على قيمنا الأردنية الأصيلة.

لقد شهد العام الماضي وحده نقلة نوعية في مسيرة التعليم الأردني، نقلة تشهد عليها الخطط، والمبادرات، والمشاريع الكبرى، وتؤكّدها ثمار التطبيق على أرض الواقع. ففي ظل توجيهات جلالة الملك، والمضيّ في تنفيذ رؤية التحديث

الاقتصادي، ورؤية التحديث الإداري، وقطاع التعليم ضمن أولوية خاصة، تحقّقت الكثير من الإنجازات الراسخة، أبرزها:

إطلاق وتعميم الإطار الجديد لتطوير المناهج الدراسية، حيث شهدت المناهج نقلة واسعة في بنية المحتوى، ودمج مهارات المستقبل، والتفكير الناقد، والذكاء الرقمي، والقيم المدنية، لتصبح المدرسة منصة مواكبة حقيقية تُخرّج جيلاً قادرًا على الإبداع، لا الحفظ فقط.

كما شهدت الوزارة التوسع في منصّات التعلم الرقمي وتطوير البنية التكنولوجية، حيث استكملت الوزارة خلال العام الماضي تأهيل جميع المدارس تقريبًا بخدمات الإنترنت عالية الكفاءة، بالإضافة لتحديث منظومات التعليم الإلكتروني، وإطلاق محتوى رقمي تفاعلي يلبّي متطلبات التعلم الحديث، ويوسّع نطاق الوصول إلى المعرفة دون عوائق.

كما شهد التعليم، تحسين بيئة المدارس والتوسع في إنشاء الأبنية المدرسية، فقد شُيّدت عشرات الغرف الصفية الحديثة، وتم افتتاح مدارس جديدة وفق معايير التصميم التربوي المتقدم، فضلًا عن برامج الصيانة الشاملة التي طالت مئات المدارس، الأمر الذي جعل البيئة التربوية أكثر أماناً وملاءمة للتعلم، كما وتمّ التوسّع في تأهيل المزيد من المدارس لتغدو مدارس دامجة.

وكان للمعلم باعتباره ركيزة العملية التعليمية، النصيب الوافر من الاهتمام الملكي، فقد أكد جلالة الملك على ضرورة الاستثمار في المعلم الأردني وتأهيله المستمر، فقد أطلقت الوزارة برامج تدريب متخصصة، وفعّلت مسارات التنمية المهنية، إضافة لصرف السلف المالية لكافة المعلمين المتقدمين عبر المنصة الخاصة بموظفي الوزارة، كما عملت على تخصيص قطع أراضي للمعلمين.

وتوسعة خدمات أندية المعلمين التي احتضنت آلاف البرامج الرياضية والثقافية والنفسية، لتصبح مظلة داعمة للمعلم وأسرته. وعملت الوزارة على تعزيز الشراكات الدولية وتطوير اختبارات قياس الأداء، فقد شهد القطاع توسعًا في الشراكات مع المؤسسات العالمية لتحسين جودة التعليم والارتقاء بالممارسات التربوية، كما تم تطوير الاختبارات الوطنية والدولية التي أتاحت بيانات دقيقة تساعد في توجيه السياسات التعليمية.

وإذ نحتفي اليوم بذكرى ميلاد جلالة الملك المفدّى، فإننا — في وزارة التربية والتعليم — نضع يدنا على نبض الإنجاز، ونرى في هذه المناسبة فرصة لتجديد العهد والولاء والانتماء لقيادتنا الهاشمية المظفّرة، ونستشعر حجم المسؤولية التي ننهض بها ونحن نعايش نهضة تعليمية تتقدم بثبات، وتُبنى على رؤية ملكية تؤمن بأن الإنسان المتعلم هو أثمن ما في الوجود.

إن هذا الوطن الذي سار مع جلالة الملك في دروب الإصلاح والتحديث، بات اليوم أكثر قدرة على صناعة مستقبله، وأكثر وعيًا بأن التعليم هو رأس مال الدولة الحقيقي، وهو نبراس الأجيال القادمة. ومن هنا، نؤكد التزامنا المطلق بمواصلة الطريق، وبذل الجهد المخلص في خدمة قطاع التعليم، والسير على نهج القيادة الحكيمة في تعزيز دولة المؤسسات وتكريس سيادة القانون، ووضع الأردن في المكانة التي يستحقها.

وفي هذا اليوم المبارك، نقول لجلالته:مولاي، لقد حملتم الأردن في القلب والعقل، وأثبتم للعالم أن الإرادة حين تتكئ على رؤية، تصبح دولة. وحين تتكئ على شعب، تصبح نهضة. وحين تتكئ على تاريخ، تصبح رسالة.

حفظكم الله، وبارك أعوامكم، وجعل هذا الوطن — كما أردتموه — راية عزّ لا تنحني، وبوابة مستقبل لا يُغلق.

مقالات

الأردن في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني

منعةٌ تتجدد وصمودٌ يصنع المستقبل

وزير الاتصال الحكومي
الدكتور محمد حسين المومني

يمثل الاحتفال بالذكرى السنوية لميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين محطة وطنية يفخر بها الأردنيون للتأمل لمسيرة قيادة استثنائية استطاعت على مدى ما يقارب من ربع قرن، أن ترسخ دعائم دولة عصرية منيعة، قادرة على الصمود في وجه المتغيرات الإقليمية والدولية، ومؤهلة لتحويل التحديات إلى مكاسب وطنية راسخة.

فمنذ أن اعتلى جلالته العرش عام ١٩٩٩، رسّخ الأردن موقعه بوصفه نموذجاً للاستقرار والاعتدال في منطقة تموج بالأزمات والتحديات، وبفضل رؤية ملكية عميقة تستند إلى قيم الدولة الحديثة وسيادة القانون، تمكنت المملكة من تثبيت حضورها السياسي، وتعزيز بنيتها المؤسسية، وتطوير أدواتها لمواجهة الأزمات والتحديات بثقة واقتدار.

ارتكزت القيادة الهاشمية في عهد جلالته على مشروع واضح لبناء دولة مؤسسات قوية وفاعلة، قوامها سيادة القانون، ورأس مالها ثقة الأردنيين، فجاءت الإصلاحات السياسية والدستورية التي تبناها جلالته لتعيد تشكيل الإطار السياسي الأردني بما يعزز استقلال القضاء، ويطور منظومة الانتخابات، ويوسع قاعدة المشاركة الشعبية، في إطار الرؤية الملكية للتحديث السياسي التي تضع المواطن في مركز صناعة القرار الوطني.

وفي سياق التحديث الشامل، أولى جلالته منظومة الإعلام والإتصال اهتماماً استراتيجياً بوصفها جزءاً أصيلاً من مشروع الدولة المدنية، فعُززت حرية الإعلام المسؤولة، وطُورت التشريعات الناظمة للقطاع بما يتوافق مع المعايير الدولية، وتكرّس دور الإعلام الوطني في ممارسة الرقابة والنقد البنّاء، وترسيخ قيم الحقيقة والشفافية، ليصبح أداة فاعلة لإدارة الحوار الوطني، وتقديم المعلومة الدقيقة، وبناء الثقة بين الدولة والمواطن، وتطوير منصات رقمية حديثة تُسهم في تحسين التواصل وتحصين المجتمع ضد التضليل والشائعات.

ورغم الضغوط الإقتصادية الناتجة عن الأزمات الإقليمية وتبعات اللجوء، استطاع الأردن بقيادة جلالته تحويل التحديات إلى فرص عبر التحديث الإقتصادي الذي يستهدف بناء إقتصاد مرن وإبتكاري قادر على المنافسة عالمياً، فتقدمت قطاعات كالتكنولوجيا، والطاقة المتجددة، والسياحة، والصناعات

الإبداعية لتشكّل محركات نمو جديدة، مدعومة بمبادرات ملكية تعزز الاستثمار وريادة الأعمال والتحول الرقمي، كما عمل جلالته على خلق بيئة استثمارية جاذبة في مجالات المستقبل.

أما في الجانب الاجتماعي، فقد شكّلت الرؤية الملكية الإطار الإنساني لمسيرة الدولة، من خلال تعزيز العدالة الاجتماعية، وتطوير الخدمات الأساسية، وتوسيع مظلة الحماية للفئات الأكثر حاجة، وفي هذا السياق، شهد قطاعا الصحة والتعليم تطورات نوعية بفضل المبادرات الملكية المستمرة، وكان الشباب دائماً محوراً مركزياً في رؤية جلالته، إدراكاً منه بأن مستقبل الأردن يصنعه شبابه، فتم الاستثمار في طاقاتهم من خلال التعليم المتقدم، والتدريب النوعي، وتمكينهم من المشاركة السياسية والاقتصادية.

وعلى الصعيد السياسي والإداري، رسّخ جلالته صورة الأردن دولة منفتحة وفاعلة في خدمة قضايا العدل والإنسان، وحاملة لرسالة الاعتدال والسلام. وبقيت القضية الفلسطينية في مقدمة أولويات جلالته، انطلاقاً من الثوابت الأردنية الراسخة التي تؤكد على ضرورة الحل العادل والشامل وبما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كما حافظ الأردن على شبكة علاقات دولية متوازنة مكنته من أداء أدوار محورية خلال الأزمات، وأكسبته احترام المجتمع الدولي وثقته.

في عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني، يستذكر الأردنيون ما تحقق في عهده من منجزات كبرى، وما رسّخه من نهج دولة عصرية قائمة على سيادة القانون والتحديث والانفتاح على العالم، ومع كل عام جديد، يتجدد الإيمان بأن الأردن، تحت قيادة جلالته، مقبل على مستقبل أكثر ازدهاراً، وأن مسيرة التحديث السياسي والإقتصادي والإجتماعي التي يقودها ستظل حجر الأساس في بناء وطن قوي، عادل، ومنيع في مواجهة التحديات، وقادر على تحويلها إلى فرص واعدة تعزز مكانته وتحقق طموحات أبنائه.

رئيس لجنة أمانة عمان الكبرى
الدكتور يوسف الشواربه

بمشاعر الفخر والإعتزاز، يحتفل الأردن بعيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله ورعاه - هذه المناسبة الوطنية العزيزة التي تتجدد فيها مشاعر الفخر والانتماء، وتنبض فيها قلوب الأردنيين بمحبة قائدهم.

نقف اليوم إجلالاً واحتراماً لمسيرة مليئة بالعطاء، حمل خلالها جلالته راية النهضة والتطوير بثبات وحكمة، مثبتا للعالم أجمع أن الأردن، رغم التحديات، قادر على النهوض والازدهار بحكمة قيادته الهاشمية ، التي تعد امتداداً لمبادئ الثورة العربية الكبرى وتجسيداً لقيم الهاشميين الثابتة في العدالة والإنسانية.

وشهدت عمان نقلة نوعية في مشاريعها وبرامجها التنموية، وذلك انسجاماً مع توجيهات جلالته ورؤيته الهادفة لبناء عاصمة حديثة تليق بالأردنيين، وقد تُرجم ذلك بتبني مفهوم المدينة الذكية المستدامة، استناداً إلى التوجيهات الملكية التي تدعو لتحديث الخدمات ورفع كفاءتها عبر التحول الرقمي، فشهدت العاصمة تطوراً ملحوظاً في أنظمة الدفع الإلكتروني، والخدمات الذكية، وإدارة المرور باستخدام التقنيات الحديثة.

ميلاد جلالة الملك
مسيرة عطاء وازدهار

وجاءت رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني لتؤكد على أهمية التحول الرقمي والابتكار، وتمكين الشباب ودعم ريادة الأعمال وتعزيز دور المرأة والشباب في الحياة العامة عبر تمكينهم وإشراكهم في عملية صنع القرار، مما أسهم في إطلاق مشروعات تنموية كبرى في مجالات الطاقة والنقل وتطوير المحافظات، حيث تبنت أمانة عمان الكبرى رؤى وتطلعات جلالة الملك كنهج عمل أساسي، وعملت على ترجمتها إلى إنجازات واقعية وملموسة.

وتحقيقاً لرؤية جلالة الملك في توفير نظام نقل عام متطور يليق بالمواطنين، عملت أمانة عمان على تنفيذ مشروع نقل متطور من خلال الباص سريع التردد و باص عمان، وزيادة مسارات الباص سريع التردد بحيث يخدم شريحة واسعة من المواطنين داخل مدينة عمان بالإضافة إلى المحافظات المجاورة.

كما عملت الأمانة على تطوير البنية التحتية من خلال التوسع في تنفيذ شبكات الطرق والجسور والأنفاق، وتطوير الحدائق والمناطق الترفيهية، تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك وتأكيده المستمر على أهمية البيئة الحضرية، والمساحات العامة، وتعزيز صحة المجتمع ورفاهيته، وشهدت عمان توسعاً كبيراً في حملات التشجير وحماية الموارد البيئية، دعماً للمبادرات الملكية في مجالات الاستدامة والطاقة النظيفة.

مقالات

ولأن الشباب محور رئيسي في رؤية جلالة الملك، فقد أطلقت الأمانة برامج ومراكز شبابية وثقافية، ونظمت فعاليات رياضية ومجتمعية تهدف الى تمكين الشباب ودمجهم في التنمية المحلية

ما حققته أمانة عمان الكبرى من إنجازات في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني انما هي امتداد لرؤية ملكية عميقة تؤمن بأن العاصمة هي وجه الأردن ومركز حضارته، وأن تطوير عمان يعتبر مسؤولية وطنية تسهم في تحقيق مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة.

فإن الاحتفال بعيد ميلاد جلالته، هو مناسبة وطنية نؤكد فيها ولاءنا و انتمائنا و صادق عهدنا، و نعبر فيها عن اعتزازنا بقائدنا الذي نقف خلفه صفاً واحداً.

وبهذه المناسبة، أرفع بإسمي وبإسم أعضاء مجلس أمانة عمان وموظفيها، أسمى آيات التهاني والتبريك لجلالة الملك عبد الله الثاني، سائلين الله العلي القدير أن يمده بموفور الصحة والعافية، وأن يحفظه ذخراً وسندا للأردن وللأمتين العربية والإسلامية، وأن يديم على وطننا نعمة الأمن والاستقرار تحت الراية الهاشمية المظفرة.

الملك... عطاء لا ينضب وقيادة حكيمة رائدة

رئيس مجلس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد
الدكتور مهند حجازي

كلما تقدمت السنوات ، كلما تعاظم الإنجاز والعطاء وتعززت الثقة المطلقة بالقائد الأعلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين أعزَّ الله تعالى ملكه وسدد على طريق الخير والرفعة خطاه.

نرقب باهتمام بالغ حالنا حال كل مواطن أردني حر شريف الحضور الذي يجسده جلالة الملك على المستويات كافة محلياً وعربياً ودولياً ، حضور لافت متميزٌ ، فكلنا تابع جهود جلالته على الساحة الأردنية ولقاءاته وزياراته المتواصلة لمختلف شرائح المجتمع للاطمئنان على أوضاع المواطنين واحتياجاتهم ولقاء المتقاعدين من رفاق السلاح وشحذ هممهم والتأكيد على دورهم في حماية مقدرات الوطن ، وكذلك لقاءات جلالته مع وجهاء العشائر الأردنية ، ولا ننسى توجيهات جلالته للحكومة غير مرة لمتابعة الاحتياجات الضرورية للمواطنين والتواصل معهم بزيارات ميدانية للتعرف على تلك الاحتياجات وتلبيتها.

من تابع خطاب العرش الذي ألقاه جلالة الملك في افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة في شهر تشرين الأول الماضي يشعر بالفخر والاعتزاز بقائد يحمل على كاهله هم الوطن وتطلعات مواطنيه نحو التقدم والازدهار والأمان.

أما على الصعيد العربي فقد تصدر جلالته المشهد دون غيره من قادة الأمة بدفاعه ودعمه للأشقاء الفلسطينين في الضفة الغربية وغزة ولن ينسى الإنسان العربي وكل منصف بشكل عام والفلسطيني الغزي بشكل خاص، التوجيهات الملكية السامية لمختلف الأجهزة الرسمية الأردنية لتقديم الدعم لهم في ظل الظروف الصعبة والقاهرة التي يعيشونها جراء الإعتداءات الإسرائيلية التي لم تتوقف رغم كل اتفاقات الهدنة التي ذهب ضحيتها مئات الآلاف من الشهداء والجرحى والمنكوبين، فتواصلُ الدعم براً وجواً غذاءً ودواءً وتطبيباً ورعاية صحية خيرُ شاهد على ذلك، كما حرص جلالته في عدة محافل ومؤتمرات عربية ودولية وخلال لقاءاته مع مسؤولين عرب وأجانب على التأكيد على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وانتهاك مقدساته العربية والإسلامية في القدس الشريف وفلسطين، وكذلك وقف هذا العدوان على جنوب لبنان ورفض احتلال إسرائيل لبعض البلدات السورية وهضبة الجولان.

كذلك لم يألوا جلالته جهداً في كل منبر اعتلاه وعند كل لقاء مع قادة دول عربية وصديقة في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على تراب وطنه وعاصمتها القدس الشريف لأن حل الدولتين هو السبيل الأمثل لإحلال السلام في المنطقة.

إننا في هيئة النزاهة ومكافحة الفساد نستلهم القوة والعزيمة من جلالة الملك الذي يؤكد على الدوام أهمية دعم الهيئة في مساعيها لنشر قيم ومبادئ ومعايير النزاهة الوطنية ومكافحة الفساد أينما وجد بما يخدم مسيرة الإصلاح الإداري والسياسي ورؤية جلالته في أن يرتقي أداء الإدارة العامة إلى مستويات الشفافية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والحوكمة الرشيدة وتقديم الخدمات للمواطن بسهولة ويسر وشفافية.

حمى الله الوطن والقائد الصادق الأمين وحقق على يديه وفي ظل قيادته المظفرة بإذن الله تعالى كل ما يصبوا إليه الوطن.

حكمة قائد ونهضة وطن

مدير عام الجمارك الأردنية
لواء جمارك
أحمد محمد المكاليك

بذكرى ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين -حفظه الله- تتجدد فينا معاني الولاء والانتماء ونستذكر مسيرة الهاشميين المشرّفة في خدمة الوطن ورفعته ونستحضر ما قدمه جلالته من عطاء مستمر ورؤية حكيمة أسست لنهضة وطنية راسخة في مختلف الميادين.

يمثّل عيد ميلاد جلالته فرصة وطنية تتجدد فيها معاني الانتماء للوطن والولاء للقيادة الهاشمية وفرصة لتجسيد رؤية جلالته في بناء الدولة القوية والمتطورة القائمة على سيادة القانون والتميز في الأداء وتقديم الخدمات النوعية للمواطنين.

لقد شهد الأردن في عهد جلالته مسيرة حافلة بالإنجازات في مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والإجتماعية والأمنية حيث وضع جلالته الإنسان الأردني في قلب مشروع التحديث، مؤكدًا على دور المؤسسات الوطنية في تقديم أفضل الخدمات وتعزيز الابتكار وترسيخ قيم النزاهة والشفافية.

وفي هذا السياق استلهمت الجمارك الأردنية توجيهات جلالته ورؤيته الإصلاحية وعملت على تطوير منظومتها التقنية والإدارية وتعزيز دورها في حماية الأمن الاقتصادي ودعم الاقتصاد وتسهيل التجارة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمتعاملين.

واصلت الجمارك الأردنية تنفيذ خطط تحديثية تتماشى مع رؤية التحديث الاقتصادي ومنظومة تطوير القطاع العام مستندة إلى توجيهات جلالة الملك في تعظيم دور المؤسسات في خدمة الوطن والمواطن وبالتشارك والتعاون والتنسيق المستمر مع الأجهزة الأمنية كافة، وشملت هذه الجهود تطوير البنية التحتية للمراكز الجمركية وتعزيز التحول الرقمي ورفع كفاءة الكوادر البشرية وتكثيف جهود مكافحة التهريب لحماية صحة المجتمع وأمنه الاقتصادي.

وفي غمرة احتفالات الوطن بهذه المناسبة العزيزة تؤكد الجمارك الأردنية التزامها بمواصلة العمل بروح الفريق الواحد والإرتقاء بمهامها ومسؤولياتها بما يحقق رؤية جلالته في بناء أردنٍ حديث ومتطور قوي بمؤسساته معتز بقيادته وواثق بمستقبل أبنائه.

حفظ الله جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين وأدام عليه نعمة الصحة والعافية وحقق على يديه رفعة الوطن وازدهاره.

وكل عام وجلالته والوطن بألف خير.

مقالات

ميلاد قائد... ورسوخ أمة

سماحة قاضي القضاة
الشيخ عبد الحافظ نهار الربطة

يشكل يوم ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، يحفظه الله ويرعاه، مناسبة تستعيد فيها الدولة الأردنية مسيرتها الممتدة عبر النهج الهاشمي الذي حمل راية العدل والرحمة، وشيّد دولة قائمة على القيم الإسلامية الراسخة، وصان كرامة الإنسان وحقوقه وفي هذا اليوم، يستحضر الأردنيون الأساس الأخلاقي والديني الذي قامت عليه العلاقة بين القيادة والشعب، وهي علاقة تأسّست على الثقة والالتزام المتبادل، وعلى وعي راسخ برسالة الدولة ودورها التاريخي في المنطقة.

وتتجلى هذه المناسبة العزيزة بوصفها رمزًا لاستمرار نهضة الدولة الحديثة، إذ يربط الأردنيون بين ميلاد قائدهم وبين مسيرة دولة لم تنقطع عن البناء والتطوير، ورسخت هويتها الوطنية والدينية في انسجام فريد. فالميلاد الميمون فرصة لاستحضار معنى القيادة التي ورثت عزها جيلًا بعد جيل في الدوحة الهاشمية، لتقدّم للأردنيين نموذجًا للحكمة السياسية والرؤية الملهمة والاستعداد الدائم لمواجهة التحديات بثبات واقتدار.

يستنهض الأردنيون في هذا اليوم الهمم للمضي قدمًا وفق ما أرساه جلالة الملك من رؤية واضحة للتحديث الوطني، رؤية أعادت تعريف دور الدولة، ووسّعت آفاقها السياسية والاقتصادية والإدارية، وجعلت الإنسان الأردني محورها وقلبها.

فقد تأسست مسارات التحديث على سيادة القانون، وتعزيز العمل المؤسسي، ورفع كفاءة القطاع العام، وتمكين المجتمع من مواجهة التحولات السريعة التي يشهدها العالم ، هذه الرؤية التي توائم بين الثوابت والمتغيرات، وبين الإرث الهاشمي ومتطلبات العصر، شكلت بيئة تمكن مؤسسات الدولة من القيام بأدوارها الوطنية بثقة وفاعلية، ومساندة قضايا الأمة العادلة والذود عن الحق بشجاعة واقتدار، والوقوف إلى جانب أصحاب الحق ومساندتهم وخصوصًا أهلنا في فلسطين وغزة هاشم.

نستحضر اليوم بالعز والفخار العناية والرعاية الهاشمية لجهاز القضاء الشرعي، منذ تأسيس الدولة الأردنية، فكان ولا زال ليومنا هذا ركنًا أصيلًا من أركان منظومة الأمن الاجتماعي، لما يقوم به من دور في صون الأسرة، وحماية الحقوق، وترسيخ العدل بين الناس.

فأدركت دائرة قاضي القضاة مبكرًا أن مسؤوليتها تتجاوز الإطار القضائي التقليدي لتصبح جزءًا من مشروع الدولة في تعزيز الإستقرار الاجتماعي، فجاء تطوير التشريعات والإجراءات، والتحول الرقمي، وبرامج الإصلاح الأسري، وصندوق تسليف النفقة، والربط الإلكتروني مع المؤسسات الوطنية، كلها خطوات تعكس التزام القضاء الشرعي بدوره الحيوي في حماية الأسرة وتحقيق العدالة الإجتماعية.

وفي ظل التحولات الإقليمية والدولية المتسارعة، يدرك القضاء الشرعي دوره كمنظومة تجمع بين أحكام الشريعة الإسلامية، والاجتهاد المنضبط، والقدرة المؤسسية على التطوير، دون أن تفرط في الثوابت التي قامت عليها، فأساليب الوساطة الحديثة والتجارب الدولية في تسوية النزاعات الأسرية والتحولات الرقمية في الخدمات في دائرة قاضي القضاة، كلها أصبحت جزءًا من العمل المؤسسي وفق التوجيهات الملكية، وتقدم ضمن إطار الهوية الوطنية والدينية للدولة الأردنية.

وتستعيد الدولة في هذا اليوم حقيقة راسخة مفادها أن بناء الدولة الحديثة يبدأ من سيادة القانون، ومن ضمان العدالة والمساواة، ومن حماية الإنسان وتمكينه ليكون شريكًا فاعلًا في صناعة المستقبل، وعلى هذا الأساس، يواصل القضاء الشرعي دوره كشريك أصيل في بناء دولة عادلة، من خلال قضاء نزيه مستقل يعلي قيمة الرحمة، ويحقق ميزان العدل، ويحفظ مقاصد الشريعة في حماية الإنسان والأسرة، ويتفاعل مع حاجات المجتمع بنهج مؤسسي يتفق مع رؤية الدولة وتوجهاتها.

يدخل الأردن عامًا جديدًا من عهد جلالة الملك وهو أكثر رسوخاً

وأعمق وعيًا وأقوى حضورًا في مواجهة التحديات.

وتواصل المؤسسات الوطنية تطوير أدواتها وتعزيز جاهزيتها بما يترجم الرؤية الملكية إلى إنجازات ملموسة، ويمنح الدولة القدرة على مواصلة دورها التاريخي في هذه المنطقة المضطربة من العالم.

إن رمزية هذه المناسبة تتمثل في إلهام الأردنيين ورفع عزيمتهم وتأكيد استمرار التطلع إلى المستقبل، مستقبل ترسم ملامحه رؤية ملكية مسددة، ويقوم على ثوابت الدولة وأصالتها.

وفي هذا اليوم الغالي على قلوب الأردنيين جميعًا، نرفع

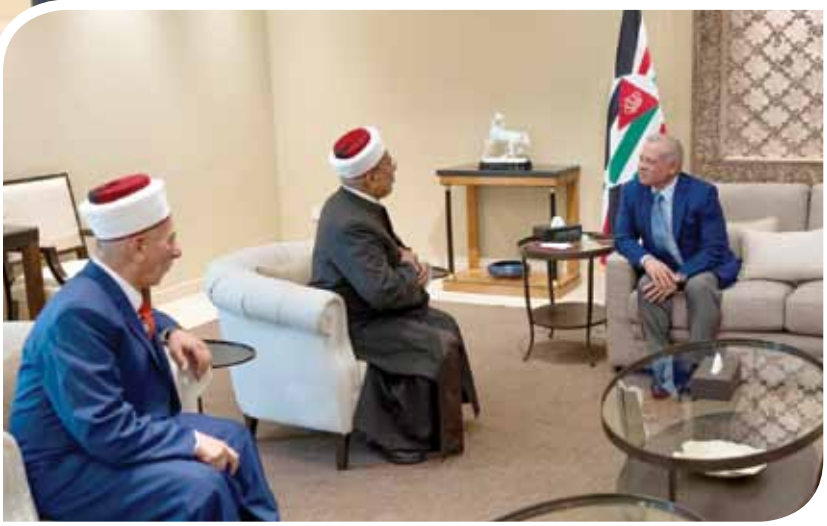

لمقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، أسمى آيات التهنئة والتبريك، سائلين الله عز وجل أن يمد جلالته بموفور الصحة والعافية، وأن يحفظ الأردن في ظل قيادته الحكيمة، وأن يديم عليه نعمة الأمن والاستقرار والازدهار، وكل عام وجلالة الملك والوطن والشعب الأردني بألف خير.

ميلاد قائد الوطن... رواية عزّ لا تنتهي

مدير عام المؤسسة الإقتصادية والإجتماعية
للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء
اللواء الركن المتقاعد
عدنان أحمد الرقاد

في يوم تتجدد فيه مشاعر الفخر والولاء، ويعلو فيه صدى حب الوطن في القلوب ، يقف الأردنيون في الثلاثين من كانون الثاني وقفة إجلال وإخلاص، يحتفلون فيها بميلاد قائد هاشميّ حمل الراية بثبات وقوة، وصان الدرب بحكمة وعزم، وأضاء للأردن طريق النهضة والتقدم، وجعل من إرادة شعبه قوةً لا تُقهر، ومن سيادة الوطن حصناً منيعا لا يُخترق، قائدٌ جسّد معنى الوطنية والولاء، وأرسى دعائم الاستقرار، وجعل الأردن شامخاً بين الأمم، قوياً في عزته، صلباً في مواقفه ، وراسخاً في قراره، صامداً أمام التحديات ولا يساوم على الحقوق، إنه عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، حفظه الله ورعاه، وأدامه ذخراً للوطن والأمة، وشموخاً يرفرف في سماء العروبة، وفخراً لكل أردني يستمد قوته خلف قيادته صفًا متماسكاً ، قلباً واحداً، وعزيمةً لا تنكسر، وجبهةً صلبة تحمي الأرض والكرامة والهوية..

ففي ذلك اليومُ كانت ولادة قائد شاء الله أن يكون للأردن سنداً، ولشعبه حصناً، ولأمّته صوتاً حكيماً صادقاً ، ومنذ أن حَمل جلالته الأمانة، وهو يرسم للأردن ملامح دولة قوية، ثابتة، عصيّة على الانكسار، تُمسك بيد المستقبل بثقة، وتواجه تحدّيات المنطقة بصبر القادة وحنكة الملوك.

وفي ظل التحديات والظروف الإقليمية المتسارعة، مضى الأردن نحو التحديث بكل ثبات، فكانت مسيرة التطوير السياسي والاقتصادي والإداري، خطوة بعد أخرى، تعبيراً عن رؤية ملكٍ يريد لوطنه أن يكون في مقدمة الدول، وقد أثبتت الأحداث الأخيرة أن الأردن وبفضل قيادته الحكيمة وأجهزته الأمنية اليقظة قادر على حماية أمنه وصون وحدته، وأن الأردنيين يقفون جميعاً صفاً واحداً خلف مؤسسات الدولة، وخلف جيشنا العربي وأجهزتنا الأمنية، درع الوطن وسياجه الذي لا يخترق.

ولم يكن موقف جلالته تجاه فلسطين وغزة إلا شاهداً على صدق العهد الهاشمي؛ فوقف جلالته في كافة المنابر العالمية، مدافعاً عن الحق، ناصراً لأهلنا في غزة، ثابتاً على المبدأ، مؤكداً أن الأردن باقٍ على عهده لا يتخلّى عن قضيّته المركزية، ولا يساوم على كرامة فلسطين ولا على حرمة القدس والمقدسات.

أما المتقاعدون العسكريون، فهم كما أرادهم جلالته دائماً السند والعمق، فهم أبناء البيرق الأول، رجال الواجب الذين أفنوا أعمارهم في ميادين الشرف، وما يزالون اليوم كما أرادهم قائدهم

حاضريـن، أوفيـاء، أقويـاء، يمثلون الركيـزة الصلبـة التي يسـتند إليها الوطـن عنـد الشـدائد، وقـد جاءت مؤسستهم — المؤسسة الإقتصادية والإجتماعيـة للمتقاعديـن العسكرييـن والمحاربين القدماء- امتـداداً لاهتمام جلالتـه بهم، دعماً لهم، واستثماراً لخبراتهم، وتأكيداً أن خدمتهم للوطن لا تنتهي بالتقاعد.

وفي ذكـرى ميلاد جلالته ، تتجدد البيعـة والـولاء، ويتجـدّد العهد أن نبقى خلـف قيادته صفاً متماسـكاً، وخلف جيشـنا وأجهزتنا الأمنية قوة وسـنداً، وخلـف مواقفـه الوطنيـة والإنسـانية حيثمـا كانت، وسـيبقى الأردن عصيّاً على كلّ من تسـوّل له نفسه المسـاس بأيّ من شؤونه، ما دام فـي مقدّمة مسـيرته قائدٌ يرى فـي الأردنيين قوة الوطـن وعنوان مَنعته، ويقود المسيرة بثقة وحكمة، ويواصل مسـيرته علـى نهج أجداده من آل هاشم الأطهار.

حفـظ اللّه الأردن، وحفـظ جلالة الملـك عبداللّه الثاني ابن الحسـين، وسـمو ولـي العهد الأمير الحسـين، والأسرة الهاشمية الكريمة، وأدامهم اللّه ذخراً للوطن والأمّة.

وحفـظ اللّه قواتنـا المسـلحة – الجيـش العربـي، وأجهزتنـا الأمنية الباسـلة، وجعل خطاهم على الدرب نوراً ونصراً وتمكيناً.

إنه سميعٌ قريبٌ مجيب الدعاء.

جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم ـ حفظه الله ـ

قيادة هاشمية ورؤية استشرافية للأمن الوطني وإدارة الأزمات

نائب سمو رئيس المركز الوطني
للأمن وإدارة الأزمات

العميد الركن حاتم عوده الزعبي

يستحضر الأردنيون في الثلاثين من كانون الثاني من كل عام، مناسبة وطنية عزيزة، تتجدد فيها مشاعر الفخر والاعتزاز بقيادة هاشمية حكيمة، جسّدها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله، ملكٌ استثنائي قاد الوطن بثبات واقتدار في بيئة إقليمية ودولية شديدة التعقيد، ونجح في ترسيخ مكانة الأردن كدولة مستقرة، ذات حضور فاعل، ونموذجًا يُحتذى به في الإدارة الرشيدة، وحسن التعامل مع التحديات والأزمات.

لقد تولّى جلالة الملك سلطاته الدستورية في مرحلة مفصلية من تاريخ المنطقة والعالم، حيث تصاعدت الأزمات، وتداخلت التهديدات، وتغيّرت طبيعة المخاطر من تقليدية إلى مركّبة ومتعددة الأبعاد، ومنذ اللحظة الأولى اتسم نهج جلالته بالوضوح والرؤية بعيدة المدى والإيمان العميق بأن أمن الدولة لا يُبنى بردود الفعل، بل بالتخطيط الاستباقي، وبناء المؤسسات القوية والمتينة، وتعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف مكونات الدولة.

وانطلاقًا من هذا الفهم العميق لمفهوم الأمن الوطني الشامل، عمل جلالته على تطوير المنظومة الأمنية المُمأسسة بفكر التكيف الاستراتيجي، بحيث لا يقتصر الأمن على الجانب العسكري أو الأمني فحسب، بل يشمل الأمن السياسي، والاقتصادي، والمجتمعي، والغذائي، والصحي، والبيئي، وأمن سلاسل التوريد والأمن السيبراني باعتبارها جميعًا عناصر مترابطة تشكّل بمجموعها قدرة الدولة على الصمود والاستمرار بما يحقق الاستقرار المستدام.

جاءت فكرة إنشاء المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات كتجسيدٍ عملي لرؤية ملكية ثاقبة واستشرافية، تهدف إلى إيجاد عقل مركزي لإدارة الأزمات، ومظلة وطنية استراتيجية تتكامل من خلالها جهود مؤسسات الدولة كافة، وتُدار عبرها الأزمات والكوارث والأحداث الطارئة والاستثنائية وفق منهجية علمية احترافية، تقوم على المعلومة الدقيقة المستدامة، والتحليل الشامل، والسيناريوهات الأكثر موائمة لبيئة المخاطر ودعم متخذي القرار في اللحظات الحرجة التي تتطلب إجراءات وقتية فعّالة.

وقد شكّل صدور نظام المركز وتوشحه بالإرادة الملكية السامية عام (٢٠١٥) نقطة الانطلاق النوعية في فكر إدارة المخاطر على المستويات كافة للدولة الأردنية، حيث أصبح المركز حاضنةً وطنية لقيادة الأزمات، يعمل من خلال هيئة ركنٍ متخصصة، ويوفر قواعد بيانات وطنية متكاملة، تساهم في بناء الصورة الشاملة للموقف، وتمكّن أصحاب القرار من رسم الصورة العملياتية واتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.

ولم يكن المركز منذ تأسيسه كيانًا إداريًا تقليديًا، بل مؤسسة ديناميكية تطورت مهامها وقدراتها باستمرار، انسجامًا مع التوجيهات الملكية السامية، والمتابعة الحثيثة من سمو الأمير علي بن الحسين المعظم حفظه الله - رئيس المركز، الذي قاد العمل فيه برؤية علمية وطنية، عززت مكانته محليًا وإقليميًا ودوليًا، ورسّخت دوره كمظلة تنسيقية جامعة لجميع المؤسسات الوطنية.

وقد حظي المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات باهتمام ملكي مباشر، تجلّى في المتابعة المستمرة لمنهجية عمل المركز، مترافقاً مع الزيارات الملكية السامية المتواترة التي شكّلت رسائل واضحة بأهمية دور المركز ومكانته في منظومة الأمن الوطني الشامل، ومن أبرزها، زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله، يرافقه سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد المعظم حفظه الله، في (١٢) آب (٢٠٢٤)، حيث اطّلع جلالة الملك خلال تلك الزيارة على إجراءات إدارة الأزمات، وأنظمة الإنذار المبكر الخاصة بالأمن الغذائي، والتغيّر المناخي، ومؤشرات نقاء الهواء، وحركة الملاحة وسلاسل التوريد، إلى جانب التقنيات الحديثة التي أدخلها المركز لتطوير مهامه، كما استمع جلالته إلى إيجاز شامل حول الخطط التحديثية، والتمارين الوطنية، وآليات التنسيق بين المؤسسات، مؤكداً جلالته على ضرورة الإستمرار في الجاهزية الدائمة، والعمل التكاملي والاستجابة السريعة لأي طارئ.

وقد أشاد جلالة الملك في ختام الزيارة بالتطور الذي شهده المركز، وبجهود العاملين فيه، مؤكدًا أهمية دور المركز في تحقيق التكامل والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة على المستوى الوطني، بما يعزز قدرة الدولة على مواجهة التحديات، ويُرسّخ مفهوم العمل المؤسسي المتكامل.

وتُعد إدارة أزمة فيروس كورونا من أبرز المحطات التي جسّدت عمليًا أهمية الرؤية الملكية في إنشاء المركز، حيث تصدّر المركز المشهد الوطني في إدارة واحدة من أعقد الأزمات العالمية من خلال توحيد الجهود وتكامل الأدوار وتنسيق الرسائل الإعلامية وبناء السيناريوهات ودعم متخذي القرار، ما عزز ثقة المواطنين بالمؤسسات الوطنية وجعل التجربة الأردنية نموذجًا متقدمًا إقليميًا ودوليًا في إدارة الأزمات الصحية.

كما يواصل المركز، بتوجيهات ملكية سامية، العمل على تطوير أنظمة الإنذار المبكر، وبناء سجل وطني للمخاطر، وتحديث الخطط الوطنية، وتنفيذ تمارين شاملة تحاكي أزمات واقعية ومتوقعة، مثل الزلازل، والأوبئة، والكوارث الطبيعية، والأزمات الاقتصادية، بما يضمن اختبار الخطط بشكل دوري ورفع مستوى الجاهزية الوطنية.

ويولي المركز اهتمامًا خاصًا بتطوير القدرات البشرية، إيمانًا بأن الإنسان هو محور العملية، من خلال تدريب الكوادر الوطنية، وإيفاد العاملين لدورات متخصصة داخلية وخارجية، والاستفادة من التجارب الدولية، إلى جانب إعداد برامج تدريبية لموظفي مؤسسات الدولة ذات العلاقة بما يعزز ثقافة إدارة الأزمات على المستوى الوطني.

وفي هذه المناسبة الوطنية العزيزة، نستذكر بكل فخر واعتزاز مسيرة قائدٍ حمل الأمانة بإخلاص، وقاد الوطن بحكمة، ورسّخ نهج الدولة القادرة على التكيّف والصمود، كما نؤكد أن المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات هو أحد أبرز تجليات الرؤية الملكية السامية التي تستشرف بيئة المخاطر الإقليمية والوطنية والعالمية، وعنوان لنهج الدولة الحديثة التي تؤمن بأن الاستعداد للأزمات والكوارث هو أساس الاستقرار، وأن التنسيق والتكامل هما مفتاح النجاح.

وفي عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله، يجدد المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات وكافة العاملين في منظومة الأمن الوطني، العهد والولاء للقيادة الهاشمية، مؤكدين الاستمرار في أداء الواجب الوطني بكل إخلاص، والعمل بروح الفريق الواحد، للحفاظ على أمن الأردن واستقراره، وصون منجزاته، وخدمة المواطن الأردني الذي يشكل الركن الرئيس في منجزات الدولة الأردنية.

حفظ الله جلالة الملك وأدامه سندًا وذخرًا للوطن، وحمى الأردن بقيادته الهاشمية، وقواته المسلحة، وأجهزته الأمنية، ومؤسساته الوطنية، ليبقى واحة أمنٍ واستقرار، ونموذجًا في الإدارة الحكيمة للأزمات والكوارث بمختلف أنواعها.

وكل عام وجلالة الملك بألف خير.

عز الأردن في دوام العز دام وأنتم بخير يا أولادي

تصميم المدني: عبدالهادي البرغوثي

64

عاما من العطاء

الجامعة الأردنية تهنئ جلالة الملك عبدالله الثاني بعيد ميلاده

مواصلة رسالة التعليم وبناء الإنسان

رئيس الجامعة الأردنية
الأستاذ الدكتور نذير عبيدات

ليس الثلاثين من كانون الثاني تاريخاً عابراً في الذاكرة الأردنية، بل لحظة تتجدد فيها الحكاية بين قائد وشعب، وبين وطن صغير بمساحته كبير بطموحه.

ففي عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، يستعيد الأردنيون مسيرة ربع قرن تشكلت خلالها ملامح دولة عرفت كيف تثبت في إقليم مضطرب، وكيف تحافظ على تماسكها وهي تواجه أزمات.

وفي هذا اليوم لا يقتصر الاحتفاء على مناسبة لقائدهم، بل يمتد إلى فلسفة حكم قامت على القرب من الناس والإيمان بالشباب والاستثمار في التعليم بوصفه الضمانة الأصدق للمستقبل.

ومنذ تولي جلالته سلطاته الدستورية في أواخر التسعينيات، بدا أن الدولة تدخل مرحلة جديدة عنوانها بناء الإنسان أولاً.

ففي عالم تتسارع فيه التكنولوجيا وتشتد فيه المنافسة على المعرفة، أدرك الأردن مبكراً أن موارده الحقيقية ليست الجغرافيا وحدها، بل العقول، وأن التعليم النوعي هو الطريق الأكثر أماناً لصناعة الاستقرار والتنمية معاً. لذلك لم يكن التعليم في عهد جلالته ملفاً خدمياً، بل مشروع دولة يتقاطع فيه الإصلاح مع التنمية، ويتكامل فيه الأمن مع المعرفة. وتتضح هذه الرؤية أكثر حين ننظر إلى العلاقة بين النهضة التعليمية والاستقرار الأمني.

فالأمن في الأردن لم يكن غاية منفصلة عن حياة الناس، بل بيئة حاضنة تسمح للجامعات أن تعمل بثقة، وللمدارس أن تؤدي رسالتها، وللباحثين أن ينتجوا المعرفة.

وفي المقابل، فإن تعليماً يعزز التفكير النقدي ويؤسس للمواطنة وسيادة القانون يسهم في تحصين المجتمع من التطرف والجريمة وخطابات الكراهية، وبذلك يسيران معاً في مسار واحد، حيث يرسخ التعليم مناعة المجتمع، ويفتح الاستقرار المجال للعلم كي يزدهر.

وفي قلب هذا المشهد تبرز الجامعة الأردنية بوصفها أحد العناوين الرئيسية لهذه النهضة، فهي الجامعة الأم التي رافقت بناء الدولة منذ بداياتها، ثم شهدت خلال ربع القرن الأخير تحولاً نوعياً جعلها أكثر من مؤسسة تمنح الشهادات ،وعلى امتداد هذه المرحلة توسعت برامجها، وتعزز حضورها البحثي، وصارت مساحة يلتقي فيها الطموح الوطني بالمعايير العالمية، وتتشكل فيها ملامح الجيل الذي يحتاجه الأردن في زمن الإقتصاد الرقمي والعلوم المتقدمة.

كما لم تبق العلاقة بين القيادة والجامعة في حدود الرمزية، بل ظهرت في محطات واضحة، ومن بينها لقاء جلالة الملك بطلبة كلية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للدراسات الدولية والعلوم السياسية في الجامعة الأردنية في يوم تزامن مع عيد ميلاد جلالته السادس والخمسين، حيث جاء الحوار تأكيداً على أن الجامعة ليست محطة تعليم فقط، بل مساحة وطنية للنقاش المسؤول، ومكاناً يتدرّب فيه الشباب على فهم القضايا المحلية والإقليمية، وعلى المشاركة في مسيرة البناء والإصلاح والإنجاز، ومن خلال مثل هذه اللقاءات يتأكد أن الشباب ليسوا على هامش الأحداث، بل شركاء في صياغة المستقبل، وأن الجامعة هي البيئة الطبيعية لصناعة هذا الوعي.

وفي سياق متصل، ينتقل التعليم من كونه فكراً وحواراً إلى كونه بحثاً وتطبيقاً، لتبرز محطة أخرى تضيء حجم الرهان على العلم داخل الجامعة الأردنية.

ففي آيار (٢٠١٦)، افتتح جلالة الملك مركز العلاج بالخلايا الجذعية في الجامعة الأردنية، ضمن دعم البحث العلمي المحفز للإستثمار في المجالات الطبية والسياحة العلاجية، بما يعكس إيماناً بأن المعرفة لا تكتمل قيمتها ما لم تتحول إلى قدرة وطنية

تنتج خدمة، وتفتح آفقاً اقتصادياً، وتستثمر الكفاءات الأردنية، وبهذا المعنى، تؤكد التجربة أن الجامعات ليست خزائن مناهج، بل محركات تطوير، وأن البحث العلمي خيار استراتيجي لا ترف.

ومن زاوية أخرى، لم تبنى النهضة التعليمية بمنطق المركز وحده، بل امتدت إلى الأطراف ضمن رؤية تقوم على عدالة الفرص وتقريب الخدمات النوعية من الناس، وفي هذا الإطار وضع جلالة الملك حجر الأساس لفرع الجامعة الأردنية في العقبة عام(٢٠٠٩)، وهي خطوة ذات دلالة تنموية واضحة، ثم جاءت زيارات لاحقة تعكس اهتمام الدولة بالبحث المرتبط بالبيئة والبحر والاقتصاد، ومنها زيارة محطة العلوم البحرية في العقبة عام (٢٠٢٠).

وبذلك يتقدم مفهوم التعليم العالي ليصبح جزءاً من التنمية الشاملة التي تعيد توزيع الفرص جغرافياً، وتربط المعرفة بحاجات المجتمع والاقتصاد والبيئة في وقت واحد.

وفي الداخل الجامعي، تتجسد الرؤية الملكية ايضاً عبر التركيز على المستقبل الرقمي والإبتكار، فكلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات تعكس خيار دولة قررت الدخول إلى عالم التكنولوجيا من باب التعليم، وإعداد جيل يمتلك مهارات علوم الحاسوب والبيانات والأمن السيبراني، ويزداد هذا الخيار أهمية مع اتساع مفهوم الأمن الحديث ليشمل الفضاء الإلكتروني، ومع تحوّل التعليم نفسه إلى مساحات أوسع من قاعة المحاضرة، تمتد إلى المنصات والتطبيقات ومختبرات الإبتكار.

وفي الوقت ذاته، يظهر البعد القيمي للتعليم بوصفه جزءاً هاماً من هذه النهضة، فالجامعة الأردنية لم تنحصر في دورها الأكاديمي، بل أسهمت في تشكيل وعي طلابها عبر مساحات الحوار والتفكير في قضايا الهوية والمواطنة وسيادة القانون، ويتقاطع ذلك مع خطاب الدولة المتوازن في عهد جلالته، الذي يرسخ الاعتدال، ويحمي التعددية، ويؤكد أن سيادة القانون هي الضمانة الأولى للأمن والكرامة الإنسانية.

ومن هنا فإن الشاب الذي يتعلم الحوار داخل الجامعة، ويتدرب على التفكير النقدي، ويفهم معنى الدولة ومؤسساتها، يكون أقدر على رفض الأفكار الهدامة، وأكثر قرباً من السلوك المدني المسؤول، وأقوى مناعة أمام التطرف .

وعلى هذا الأساس، تبدو النهضة في عهد جلالته عملية تراكمية شاركت فيها مؤسسات الدولة جميعها، فالجيش يحمي الأرض، والأمن العام يحرس المجتمع، والجامعة الأردنية وسائر الجامعات تبني العقول، والمدرسة تزرع البذرة الأولى للإنتماء، والإعلام المسؤول يوثق ويحاور، بينما تجمع القيادة هذه الخيوط في رؤية واحدة تجعل الإنسان في قلب المعادلة.

وبذلك يغدو واضحاً أن الأمن والوعي متلازمان، وأن التعليم والإستقرار ركيزتان لا تقوم نهضة من دونهما، وأن التحديث يحتاج كفاءات تعرف كيف تفكر وتنتج وتنافس.

وفي ذكرى ميلاد جلالته يستعيد الأردنيون صوراً ذات معنى، فهناك قائد يتفقد جنوده ويتابع ملفات الدولة، وقائد قريب من نبض الشباب يجلس بين الطلبة في حوار مباشر، وقائد يزور مواقع البحث العلمي ليقول للعلماء أن العلم طريق بلد، وبمثل هذه المعاني يمكن فهم كيف حافظ الاردن، رغم الضغوط الاقتصادية والأزمات الإقليمية على تماسكه وثقته بمؤسساته.

واليوم، فيما تستعد الجامعة الأردنية لعقود جديدة من العمل والإنجاز، تبدو رسالتها أكثر وضوحاً، فهي ماضية بأن تظل منارة للعلم، وحاضنة لطاقة الشباب، وشريكاً في مشروع التحديث، وأن تواصل الوفاء لعهد قائد آمن بأن نهضة الأردن لا تبنى إلا على أكتاف المتعلمين والمبدعين، ومع كل فصل دراسي جديد، ومع كل دفعة تخرج ترفع قبعاتها في ساحات الجامعة، يكتب الأردن سطراً جديد في قصته الحديثة.....قصة بلد أختار أن يواجه شح الموارد وقسوة الجغرافيا بالمعرفة، ثم إختار أن يحمي المعرفة بالإستقرار، وأن يلهمها بقيادة لا تكف عن تعزيز إيمان شعبها بأن المستقبل يصنعه من يملك الشجاعة أن يتعلم ويتغير، ويواصل الإيمان بالأمل.

عيد ميلاد القائد... إلهامٌ يتجدد ووطنٌ يمضي بثبات

رئيس جامعة مؤتة
الأستاذ الدكتور سلامة النعيمات

في ذكرى ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، يقف الأردنيون وقفة اعتزازٍ بقائدٍ حمل الراية بإيمان راسخ، وأسّس لنهضة وطنية شاملة، فأصبحت هذه المناسبة العزيزة محطة يتجدد فيها الولاء، وتُستحضر فيها مسيرةُ قائدٍ وضع الأردن في مكانه الطبيعي بين الأمم: دولة قوية، ثابتة، وراسخة في مواقفها وإنسانيتها ودورها الإقليمي والعالمي.

لقد قاد جلالته مشروعًا وطنيًا متدرجًا وواضح المعالم، هدفه الإنسان أولًا، والتنمية المستدامة، وتعزيز مؤسسات الدولة، وصون كرامة المواطن. وبرؤيته الحكيمة، استطاع الأردن أن يعبر تحديات إقليمية ودولية معقدة، محافظًا على أمنه واستقراره، ومُثبتًا أن الإرادة السياسية إذا اقترنت بالحكمة واليقظة يمكنها أن تبني وطنًا عصريًا متماسكًا مهما كانت الصعوبات.

وتميّز عهد جلالته بأنه عهد ارتكز على تعزيز مكانة الأردن دوليًا وصناعة صورة للدولة تقوم على الاعتدال والشجاعة الأخلاقية، وعلى الدفاع الصلب عن القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. لقد جعل جلالته من صوت الأردن صوتًا مسموعًا ومحترمًا، ومن سياساته نموذجًا في الإتزان والقدرة على التأثير.

وانطلاقًا من إيمانه العميق بأن الأردن لا يُبنى إلا بسواعد أبنائه، فقد كان التعليم العالي محورًا أساسيًا في اهتمام جلالته، وهنا تأتي جامعة مؤتة، إحدى الغراس الهاشمية الطيبة التي نمت برعاية الهاشميين جيلاً بعد جيل، لتجسد رؤية الدولة في بناء الإنسان القادر على حمل راية التقدم، فقد تأسست الجامعة بإرادة ملكية سامية لتكون جامعة للوطن، وبخاصة في الجنوب الأردني، تحمل رسالة العلم والانتماء، وتجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتقدّم للوطن قادةً، وضباطًا، ومهنيين، وأكاديميين يسهمون في مسيرة النهضة.

واليوم وبتوجيهات جلالة الملك ورؤيته للتحديث، تواصل جامعة مؤتة دورها الوطني، فتعزز جودة برامجها، وتنهض ببحثها العلمي، وترسخ قيم الانتماء والولاء لدى طلبتها، وتبقى وفية لإرثها الهاشمي في خدمة الوطن، فخرًا ومسؤوليةً وأمانة.

إن عيد ميلاد جلالته ليس مجرد مناسبة وطنية، بل هو تجسيدٌ لمسيرة قيادةٍ استثنائية آمنت بقدرات الأردنيين، واستطاعت بفضل رؤية واضحة وعزيمة صلبة أن تجعل الأردن نموذجًا في الصمود، ونموذجًا في بناء دولة حديثة قائمة على سيادة القانون، وتقدير الإنسان، واحترام التنوع، والإيمان العميق بالمستقبل.

وبهذه المناسبة الغالية، نرفع إلى مقام جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وإلى سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، أسمى آيات التهنئة والتبريك، سائلين المولى أن يحفظ الأردن وقيادته، وأن يديم على وطننا العزيز نعمة الأمن والاستقرار، وأن تبقى جامعة مؤتة غرس الهاشميين المبارك ماضية في رسالتها، صرحًا وطنيًا شامخًا يرفد الوطن بالكفاءات ويصنع الأمل.

وكل عام وجلالة الملك والوطن بخير وعزّ ورفعة.

بطاقتك الائتمانية
بدون عمولة الإصدار

اطلبها الآن

*يخضع لشروط وأحكام البنك

مقالات

ميلاد الملك المعزّز

ميلاد نهضة وسياج وطن

رئيس جامعة آل البيت
الأستاذ الدكتور أسامة نصير

في يوم من أيام الأردنيين أغرَّ، يتسامى الأردنيون تيهاً وحبّا، يومَ ميلاد القائد المعزز أبي الحسين عبد الله الثاني بن الحسين، وأي يوم يجاريه!! وأي فخر يباريه!!!

في عيد ميلاد الأب الرحيم والقائد الحكيم، أربعة وستون عاما مثمرة مُغدقة، تشدُّ القلوب لتقف ملؤها الشَّممُ والفخار، فالأردنيون ومعهم الأسرة الأكاديمية والعسكرية، قالوا كلمتهم، واجتمعوا على قلب رجل واحد، وأجمعوا أمرهم خلف قيادة هاشميّة مكينة، صانت الوطن، وعززّت سيادته، فازداد هيبة وتأثيراً في الإقليم والعالم.

وإنّك يا بن الهاشميّ مليكها
وراعي حِماها في عظيم المواقفِ

ميلاد سيّد البلاد مناسبةٌ وطنية عزيزة، وسانحةٌ كريمة تشفُّ عن التماهي الفريد بين القائد وشعبه، وتجسد نهوض القيادة بالأمانة الهاشمية، فكما بنى الراحلُ الحسينُ، فقد عززَّ ابن الحسين وأبو الحسين.

«الإنسانُ أغلى ما نملكُ»، رَكيزةٌ عاضدةٌ لتاريخِ الدولة الأردنية، واليومَ -بهديها- يُصارُ إلى إعادة بناء السرديّة الأردنية، سرديّة النهضة الشاملة، تُنبئُ عن مشروع وطني متكامل مآلاتُه تحديثُ منظومة العمل والبناء في وطننا المعطاء، وتعزيز مؤسساته، بغية تحقيق النهضة المستدامة للإنسان الأردني، فهو الغاية والوسيلة، وهنا نحن نعيش، في عهد أبي الحسين، مرحلة مفصليّة من مراحل النهضة الأردنية الشاملة، وفق رؤية إستراتيجية بعيدة المنظور، تنطلق من إدراك كمال لمتطلبات المرحلة، واحتياجات العصر، وتراعي المتغيرات البيئة الإقليمية والدولية، مؤمنة بضرورة امتلاك أدوات القوة السياسية والاقتصادية والإجتماعية، والوصول إلى الطاقة القصوى في الإستفادة من الموارد المتاحة، التي يمثّل الشباب رأس هرمها، إذ شكّلوا محورًا أساسيًا في الرؤية الملكية، فهُم الطليعة وحملة لواء النهضة في الحاضر والمستقبل.

فإنّا خُلقنا والرجولةُ أُمُّنا
وشِبنا كِراماً مع رجالٍ صوالفِ

وفي سبيل تعزيز المنجز النهضوي الأردني، توجّهت عناية جلالته إلى مؤسسات الدولة، لتطويرها والإرتقاء بها وفق مقولات الكفاءة والإحتراف والمساءلة، مؤكداً على أن الحفاظ على الدول لا يكون بالموارد وحدها، بل بمتانة مؤسساتها وقدرتها على الصمود والتكيف، وقد تجلّى هذا التوجّه في تطوير المنظومة الإدارية، وتعزيز سيادة القانون، وترسيخ العدالة، على نحو أسهم في تعزيز ثقة المواطن بدولته.

وإيماناً من جلالته بالنهضة الشاملة، وأثرها العميق في رصّ بُنيان الدولة الأردنية، فقد قاد باقتدار وإصرار مسيرة النهضة الاقتصادية القائمة على التنويع، والإعتماد على الذات، وتعظيم الإستفادة من الموارد المتاحة، وبرغم محدودية الموارد، وثقةً من جلالته بمخرجات التعليم الأردنية، وقدراتها على مواكبة المرحلة، فقد ووجّه إلى الإستثمار في التعليم، والتكنولوجيا، لتعزيز القدرات البشرية، إذْ أكدَّ في كلِّ مناسبة أن الإنسان الأردني هو الثروة الحقيقية، وأن النهضة المستدامة تبدأ من العقل الواعي والسواعد المؤهلة.

وفي التفاتة ملكيّة دقيقة، ظلت القواتُ المسلحة الأردنية – الجيش العربيّ في عين القيادة الحكمية، ميزانَ العُمران، وشوكة الأمان، فالتنمية لا تنفكُّ عن الأمن، والنهضة لا تستطيل دون حماية، ومن هذا المنطلق حرص جلالته على تعزيزِ منظومة الأمن والدفاع، وتجويد جاهزيتها وكفاءتها، فالوطن لا يحميه إلا بنوه، ولا يذود عنه إلا مخلصوه، وكان مزاجَ هذه

التوأمة (النهضة الاقتصادية والأمن الوطني) نموذجٌ أردنيٌّ فريد، يجمعُ الإستقرار السياسي، والجاهزيةَ العسكريةَ، والتنميةَ المتدرجةَ المتوازنةَ في إقليمٍ تعصِفُ به الإضطراباتُ والحروبُ، فكانتْ الدرع الحصين للوطن والسياج المنيع لحدوده.

أيُّها الجيشُ يا سليلَ أباةٍ
كَمْ تربّى على القديمِ الجديدُ

وزادَ اللهِ الأردنَ بسطةً، فتجاوز دورُه جغرافيتِه، ومردُّ ذلك الأمانةُ التي نهض بها الهاشميون، يومَ ناءَ بها الكثيرون، إذ نهض جلالة الملك عبد الله الثاني بمسؤولياته التاريخية والأخلاقية إزاء قضايا الأمتين العربية والإسلامية، بثبات وحكمة، وفي مقدمتها الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، فالأقصى الشريفُ واسطة العِقد الهاشميّ، وكنسية القيامة وصية من يحفظ العهود، إذ نافح جلالته عن هذه الأمانة بشجاعة وحزم في المحافل الدولية كلّها، للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم، وقد فعلَ، ومؤكدًا أن السلام العادل والشامل لا يتحقق إلا بإنهاء الإحتلال، ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. واختطَّ جلالته أدبيات أردنية تتسق وروح الإسلام ورسالة السلام، بغية العمل على تعزيز الوسطية والإعتدال في الأوساط الفكرية العربية والعالمية، فشكّلت مبادرات جلالته، وفي مقدمتها رسالة عمّان، علامة فارقة في إبراز الصورة الحقيقية للإسلام دينَ إعتدال وتسامح وتعايش، وأمعنت في مواجهة الفكر المتطرف، وترسيخ قيم الحوار بين الأديان والثقافات.

وفي مسار موازٍ، فقد عززتْ السياسة الخارجية التي انتهجها جلالته الحضور المحوريّ للأردن على المستوى العالمي، فظهرت المملكة دولةً ذاتَ مصداقية عالية في عالم مضطرب، وكانتْ لسان الحكمة الناطق عندما يعجز الجميع عن الكلام والفعل، فقد اتسمت سياسته الخارجية بالتوازن والالتزام بالقانون الدولي، وبناء الشراكات الإستراتيجية مع مختلف الدول، ومن خلال حضوره الفاعل في المحافل الدولية، ودوره في معالجة قضايا الأمن والسلم والعمل الإنساني، عزّز جلالته صورة الأردن كدولة مسؤولة، تساهم بإيجابية في تعزيز السلم والإستقرار الدوليين.

وليسَ أجلّ ولا أجمل من هذه المناسبة الوطنية العزيزة، ليؤكدَّ الأردنيون، ومعهم الأسرة الأكاديمية والعسكرية، عهد الولاء والإنتماء لقائدٍ آمن بوطنه، وأخلص لشعبه، وحمل راية المسؤولية والواجب في أصعب الظروف. ويواصل الأردن، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، مسيرته بثبات نحو مستقبل أكثر أمنًا واستقرارًا وازدهارًا، مستندًا إلى إرث هاشمي عريق، ورؤية ملكية تستشرف الغد بعين الحكمة والإرادة والأمل، وتؤكد أن النهضة الأردنية مستمرة بقيادة جلالته الحكيمة.

فَمن ينشئ التاريخ حيّا وماثلاً فليسَ كمنْ يروي حديثَ المتاحفِ.

عهدٌ من الإنجاز: جامعة الحسين بن طلال

شاهدًا على رؤية ملكية مضيئة

رئيس جامعة الحسين بن طلال
الأستاذ الدكتور عاطف الخرابشة

يمثل الثلاثين من كانون الثاني مناسبة وطنية عزيزة على قلوب الأردنيين، فهو يوم ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، القائد الذي حمل الراية الهاشمية بثبات وصدق، وأرسى نهجًا من العمل والإنجاز جعل الأردن أنموذجاً يحتذى في المنطقة والعالم، وفي هذه المناسبة الغالية، نقف وقفة إجلال نستذكر فيها مسيرة جلالته الحافلة بالعطاء، ونتأمل أثر قيادته الحكيمة في نهضة الأردن وتطوره، ولا سيما في قطاع التعليم العالي الذي شكّل أحد أبرز أولويات جلالته منذ اعتلائه العرش.

منذ تسلّم جلالته سلطاته الدستورية، انطلق مشروع إصلاحي شامل يقوم على تطوير الإنسان الأردني بوصفه محور التنمية وغايتها، وقد تجلّت هذه الرؤية في اهتمام جلالته الدائم بترسيخ قيم التحديث والتطوير، وإحداث نقلة نوعية في مؤسسات الدولة، وتعزيز قدرتها على مواكبة التحولات العالمية. وجاء التعليم حجر الزاوية في هذا المشروع الوطني، باعتباره الركيزة الأساس لبناء المستقبل وتمكين الأجيال. لقد آمن جلالته بأن الأمم تتقدم بقدرات أبنائها، ولذلك وجّه الحكومات المتعاقبة لوضع خطط واستراتيجيات ترتقي بجودة المنظومة التعليمية، وتدعم الإبداع والبحث العلمي، وقد انعكست هذه الرؤية في سلسلة مبادرات وبرامج وطنية أسهمت في تعزيز التعليم، وتمكين الشباب، وتطوير البيئة الجامعية.

وشهد قطاع التعليم العالي في عهد جلالة الملك نقلة نوعية شاملة في التشريعات والبنية التحتية وجودة المخرجات، فقد أُنشئت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، وتطورت الجامعات الأردنية لتصبح مراكز لإنتاج المعرفة لا مجرد مؤسسات تدريسية، كما تنامى دورها في خدمة المجتمع وتعزيز التنمية المحلية، وتوسعت تخصصاتها لتنسجم مع احتياجات سوق العمل، وأسهمت التوجيهات الملكية كذلك في دعم التحول الرقمي، وتعزيز البنية التكنولوجية، وتمكين الجامعات من تطوير التعليم الإلكتروني والتطبيقات التعليمية الحديثة.

وفي محافظة معان، حيث انطلقت بدايات الدولة الأردنية، تُعد جامعة الحسين بن طلال إحدى الثمار المباركة لرؤية جلالته في تنمية المحافظات

وتوزيع مكتسبات التنمية بعدالة، فهي أول جامعة أردنية تُنشأ في عهده الميمون، وقد جاء تأسيسها ليعكس اهتمامه بإقليم الجنوب، وبناء مؤسسة أكاديمية قادرة على أن تكون محركًا للتنمية ورافعة للنهضة في المحافظة والوطن.

لم تقتصر رسالة الجامعة منذ تأسيسها على التعليم الجامعي، بل تحولت إلى مشروع وطني شامل أثّر في مختلف جوانب الحياة في معان وإقليم الجنوب، فقد بنت الجامعة بيئة بحثية متقدمة عبر إنشاء مراكز علمية متخصصة تُعنى بالقضايا البيئية والإجتماعية والتنموية، وقدّمت دراسات تسهم في دعم متخذي القرار، كما استحدثت تخصصات حديثة في التكنولوجيا والعلوم التطبيقية والطاقة والموارد الطبيعية، والتعليم التقني لمرحلتي البكالوريوس والدبلوم، بما يعزز قدرة خريجيها على المنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي.

وأسهمت الجامعة في توسيع فرص التعليم العالي لآلاف الطلبة من معان والمحافظات المجاورة، ورفعت من مستوى المهارات والوعي الثقافي لديهم، واعتمدت الجامعة في رؤيتها على التحديث المستمر للمناهج، وتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، مستلهمة ما ورد في الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك، إلى جانب برامج تطوير قدرات الهيئات الأكاديمية والإدارية، ما أسهم في تعزيز جودة مخرجات التعليم.

اقتصاديًا، كانت الجامعة ولا تزال محركًا مهمًا للحياة في معان، إذ وفرت فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وأسهمت في تنشيط القطاعات التجارية والخدمية والإسكانية، ومع تزايد أعداد الطلبة والعاملين، أصبحت معان مركزًا نشطًا يرتبط بالحركة الجامعية، مما أدى إلى توسع الأعمال وارتفاع مستوى النشاط الاقتصادي، كما أسهمت شراكات الجامعة مع القطاعين العام والخاص والمنظمات الدولية في تنفيذ برامج تدريب وتمكين اقتصادي، خاصة للشباب والنساء.

أما ثقافيًا وإجتماعيًا، فقد أصبحت الجامعة منارة للثقافة والفكر في الجنوب، تستضيف المؤتمرات والندوات العلمية والفعاليات الوطنية، وتعزز قيم الحوار والانتماء، وتثري الحياة الثقافية في محافظة معان.

وبفضل هذا الدور المتكامل، استطاعت جامعة الحسين بن طلال أن تجسد رؤية جلالة الملك في أن تكون الجامعات رافعة للتنمية، ومراكز إشعاع علمي وبحثي وثقافي، كما أن الجامعة تحظى بدعم مباشر من جلالته، الأمر الذي مكّنها من مواصلة تطوير برامجها ومرافقها ومبادراتها التنموية، وهي اليوم تسير بثقة نحو تعزيز رسالتها الوطنية واستحداث برامج نوعية تستشرف احتياجات المستقبل وتسهم في تمكين الشباب الأردني.

وفي عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، نجدد الولاء لجلالته والاعتزاز بقيادته الحكيمة. فالإنجازات التي تحققت للأردن في شتى المجالات، وبخاصة في التعليم العالي، إنما هي ثمرة رؤية ملكية ثابتة تؤمن بأن الاستثمار في الإنسان هو الطريق الأضمن لصناعة المستقبل.

وستبقى جامعة الحسين بن طلال شاهدًا حيًا على هذه الرؤية، ورمزًا للنهضة التي أرادها جلالة الملك لمحافظة معان والوطن العزيز.

حفظ الله جلالة الملك، وأدامه سندًا وعزًا للأردن والأردنيين.

إنسانيـة مـلك

أمين عام الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية
الدكتور حسين الشبلي

يمثّـل عيد ميلاد جلالـة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظّم محطة وطنيّة تتجاوز الإحتفاء البروتوكولي، فهو مناسبة نسـتعيد فيها مسـيرة قيادة صاغت نهج دولة ثابـت: العدالـة، الإنسـانية، وصون كرامة الإنسان. ومع ما يعيشه الإقليم من أزمات، يبقى الأردن بقيادة جلالته متمسّكًا ببوصلة واحدة: الدفاع عن الإنسان وتعزيز الـدور العربي والأخلاقي للدولـة الأردنية، خاصة في القضية الفلسطينية.

عيد ميلاد القائد... رؤية تبني دولة وتُحصّن مجتمعاً

منـذ توليه العـرش، قاد جلالـة الملك مشـروعًا وطنيًـا ركّز على بناء مؤسسـات قوية، دعم الاقتصاد، وتوسـيع المشـاركة المجتمعية، مع تثبيت قيم الدولة الأردنية: الاعتـدال، الموقـف المبدئـي، واحتـرام الإنسـان. عيـد ميـلاد جلالته هـو فرصة لرؤية أثـر هذا النهج على صمـود الأردن، ثقـة العالم به، واسـتمرار حضوره الفاعل فـي القضايـا الإقليميـة، وفـي مقدمتها فلسطين.

خطاب العرش... بوصلة الأردن في فلسطين وغزة

شكّل خطاب العرش الأخير إعلانًا واضحًا بـأن الأردن لن يتخلّى عـن دوره التاريخي تجاه فلسطين. الخطاب أعاد تثبيت ثوابت الدولـة: رفـض التهجير، حمايـة القدس والمقدسـات، دعـم غـزة إنسـانيًا مهما كانـت الظـروف، وتأكيد مركزيـة القضية الفلسـطينية في وجدان الدولـة الأردنية. هذه الرسـائل لم تكن تنظيرًا سياسيًا، بل توجيهًـا عمليًـا للمؤسسـات للتحرك في الميدان.

الأردن والممر الإغاثي إلى غزة... دولة صغيرة بحجم تأثير كبير

مع اشـتداد الأزمة في غزة، تحوّل الأردن إلـى شـريان الحيـاة الوحيـد القادر على إيصال المساعدات بشكل يومـي. «الممـر الإغاثـي الأردنـي» أصبـح نموذجًـا عالميًـا لوجسـتيًا وإنسـانيًا، يجمع بين الدقة والسرعة والتنسيق الدولي. شـاحنات، إنزالات جوية، عمليات طبية، ومستشـفيات ميدانية... منظومة كاملة تأسسـت بتوجيـه مباشـر مـن جلالـة الملك وتنفيذ ميداني منظم.

الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية... ذراع الملك الإنسانية

برزت الهيئة خلال العام الماضي كإحدى أقوى المؤسسات التي حملت نهـج الدولـة فـي العمل الإنسـاني داخل الأردن وخارجه.

منذ اليـوم الأول للعـدوان على غزة، أصبحت الهيئة مركز الاستجابة الأكثر كفاءة في المنطقة:

- اسـتقبال آلاف الأطنـان مـن التبرعات.
- تشغيل القوافل البرية يوميًا.
- تجهيز الطرود الغذائية والطبية.
- تنفيـذ برامـج الخبـز والميـاه والوجبـات السـاخنة داخـل القطاع.
- تنسيق وصول المواد الأساسية مع الشركاء الدوليين.
- تشـغيل مسـتودعات ضخمـة تعمل ليلًا ونهارًا.

هذا الدور حوّل الهيئة إلى مركز إقليمي يستقبل مساعدات من دول عربية وأوروبية ومنظمات أممية، اعتمادًا على شفافية عالية وقدرة تشغيلية أثبتت ثقة العالم بالأردن.

دور الهيئة داخل الأردن... امتداد لرؤية الملك في المجتمع

لم يقتصر تأثير الهيئة على غزة؛ بل واصلت برامجها الوطنية التي تخدم آلاف الأسر سنويًا، ضمن رؤية تعزّز أمن المجتمع وتفتح أفقًا اقتصاديًا جديدًا:

- برامج الأمن الغذائي.
- كفالات الأيتام.
- المساعدات النقدية والطارئة.
- بنك الملابس الخيري.
- الدعم الصحي.

برامج التمكين: خياطة، خزف، طهي، حرف مدرّة للدخل.

مشاريع بناء القدرات وتمكين النساء والشباب.

هذه البرامج تؤكد حضور الدولة في حياة الناس، وتترجم رؤية جلالته بالتمكين والتنمية والاعتماد على الذات.

عيد ميلاد ملك... ونهج دولة تصنع أثرها بالفعل

في عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني، نحتفي بقائد صاغ للأردن دورًا يتجاوز حجمه الجغرافي إلى تأثير إنساني وسياسي عميق. رؤية جعلت من الأردن دولة موقف، دولة إنسان، ودولة قادرة على أن تكون في الصفوف الأولى رغم الظروف القاسية.

الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية تقف اليوم كشاهد عملي على هذا النهج. ففي كل شاحنة تتجه إلى غزة، في كل إنزال جوي، في كل مشروع تمكين، وفي كل بيت تمتد إليه يد العون، يتجدد أثر القيادة الهاشمية ويكبر حضور الأردن.

الأردن كبير بقيمه، بقيادته، وبمؤسساته التي حملت الأمانة كاملة. وستبقى الهيئة إحدى أبرز هذه المؤسسات؛ صوت الأردن الإنساني، وذراعه الأقرب للناس، وقصته التي تروي معنى الإنسانية في أحلك الظروف.

مدير عام مؤسسة الإذاعة
والتلفزيون الأردنية
الأستاذ إبراهيم البواريد

عهد مولاي .....
عهد البناء والولاء

في عهد مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين "حفظه الله ورعاه" تعزز البناء وتحققت العديد من الإنجازات في مختلف المجالات الاقتصادية والإجتماعية والسياسية، وتوالت عملية التحديث والبناء في مختلف قطاعات الدولة.

وعلى صعيد الإعلام شهد الأردن النهضة الكبيرة في حرية الإعلام وفي تعدد وسائله، فزادت أعداد القنوات الرسمية والخاصة، ومع بدء مرحلة التطور التكنولوجي في الإعلام شهد الأردن ثورة في المواقع الإلكترونية الإخبارية والمتخصصة في مختلف المجالات والقطاعات التجارية والصناعية والخدمية.

وكل ذلك التحديث وتعزيز بناء الدولة مر بظروف إقليمية وعالمية صعبة إلا أن الأردن تمكن بفضل جهود وحكمة وحنكة مولاي صاحب الجلالة العبور من هذه الأزمات التي عصفت في المنطقة والعالم بدءاً من حرب الخليج الثانية ومروراً بالأزمة المالية العالمية وما سمي بالربيع العربي وجائحة كورونا وحرب أوكرانيا والحرب على غزة مستقراً منيعاً قوياً آمناً.

وتوالت إنجازات الإعلام بفضل رؤية سيدي صاحب الجلالة ففي مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وعلى مدى(25)عاماً شهدت المؤسسة تطوراً ملحوظاً وتحديث يواكب كل ما هو جديد، حيث تم إطلاق إذاعة القرآن الكريم في العام(2005) والتي حازت ثقة المستمع الأردني والعربي، وإنشاء استوديو خاص بالقناة الرياضية وتحديثه من قبل الطواقم الفنية في المؤسسة في الأعوام (2012)،(2014)، (2015)، والتحول إلى البث عالي الجودة،كما تم تجهيز ثلاث عربات نقل خارجي تجهيزاً كاملاً للعمل بتقنية البث العالي الوضوح (OB2) و (OB3) وتحويلهما من نظام البث (SD) الى نظام البث (HD) وتم شراء عربة النقل الخارجي (OB6) للعمل بتقنية البث عالي الوضوح (HD) في نهاية العام 2016.

كما تم تحديث أقدم استديو في المؤسسة (استديو محمد كمال) من قبل الطواقم الفنية في المؤسسة بأجهزة تلفزيونية عالية الوضوح (HD) عام 2018 ، وتجهيزه بكافة المعدات الهندسية عام 2025.

وقامت المؤسسة بالعمل على تحويل البث في القناتين الأولى والرياضية من (S.D) إلى (H.D).

وعلى صعيد التطور التكنولوجي ومواكبة عصر التحول الرقمي كان لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون دوراً مهماً في التحول الرقمي والتكنولوجي، حيث تم إطلاق مشروع البث الرقمي عبر الإنترنت (OTT) والعمل به منذ عام 2019، حيث قامت المؤسسة بإطلاق هذه المنصة في عام 2021 مما أتاح للمؤسسة المجال الأوسع للإنخراط في عالم الإعلام الرقمي بصورة وأداء يضاهي أفضل المنصات المحلية والإقليمية والعالمية، حيث تمكنت المؤسسة من إطلاق (6) قنوات متخصصة وهي (السياحية،أغانينا، الدراما، الكوميديا،أرشيف، مطبخنا) بالإضافة الى القناة

الأولى والقناة الرياضية، مع إتاحة القدرة للتحكم في إضافة قنوات حسب الحاجة، ومنها (الرياضية2، جرش1، جرش2). وتم إطلاق موقع المؤسسة الرسمي على الإنترنت بصورته العملية والتفاعلية الحضارية والمعاصرة وإعادة تنظيم وتنسيق صفحات المؤسسة على مواقع التواصل الإجتماعي والإنترنت بشكل يعكس دخول المؤسسة في عالم التحول الرقمي والإعلام الرقمي، وبلغ عدد المتابعين لكافة صفحات ومنصة المؤسسة أكثر من (14)مليون متابع.

وبهدف حماية أرشيف المؤسسة قامت المؤسسة بالعمل على أرشفة مركزية للتلفزيون الأردني بصيغة عالية الجودة لجميع المواد البرامجية القديمة والحديثة والمسلسلات والأفلام والمواد الوثائقية والبرامج التراثية والثقافية بالإضافة إلى المواد الإخبارية والتاريخية والوطنية.

وأنشئت المؤسسة استوديو تلفزيوني في مركز الأزمات وكان للمؤسسة الدور الهام في توجيه الجهود الإعلامية أثناء الأزمات والتحديات، مما ساهم في تقديم معلومات دقيقة ومؤكدة للجمهور وخصوصاً أثناء أزمة "كورونا".

ومؤخراً تم إنشاء متحف يعبر عن مسيرة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية ويعرض مختلف أنواع الأجهزة التي استخدمت منذ التأسيس إلى يومنا هذا أي من عهد السينما إلى عهد الإعلام الإلكتروني.

الأمر الذي سمح لكافة الطلبة في المدارس والجامعات والباحثين من التعرف على مراحل تطور الإعلام المرئي. كما تم العمل على تجهيز مشروع الطاقة الشمسية والذي يوفر أكثر من ربع مليون دينار سنويا في فاتورة الكهرباء.

وفي هذه المناسبة العزيزة والغالية على قلوبنا نجدد العهد لجلالته على المضي إلى الأمام سائلين المولى عز وجل أن يحفظ جلالته وولي عهده الأمين لما فيه خير الأردن وأهله.

معكم وبكم... ماضون

مدير إدارة الأرصاد الجوية
رائد آل خطاب

سعى جلالة الملك عبد الله الثاني منذ تولّيه السلطات الدستورية في السابع من شهر شباط من عام 1999م إلى تطوير عدة قطاعات والنهوض بها، حيث شجع على الاستخدام الامثل للمعرفة وأدوات التكنولوجيا ومن ضمنها دعم الأرصاد الجوية كجزء من التطور التكنولوجي الرائد في المملكة بفضل رؤيته الحكيمة، حيث تم تعزيز القدرات التكنولوجية للأرصاد الجوية لتوفير تنبؤات دقيقة وموثوقة.

عمل جلالة الملك منذ توليه الحُكم على تعزيز البنية التحتية للأرصاد الجوية والتي تسهم في الحفاظ على سلامة الأرواح والممتلكات وحماية الاقتصاد الوطني من مخاطر الطقس والحالات الجوية العنيفة والتي تؤثر على العديد من القطاعات، مثل النقل والسياحة والمياه، بالإضافة الى المساهمة في الأمن الغذائي للمملكة من خلال التحذيرات التي تصدر من إدارة الأرصاد الجوية والتي تقوم وزارة الزراعة بتحذير المزارعين بناءً عليها .

شمل دعم جلالته تحسين البنية التحتية لخدمات الأرصاد الجوية، وتطوير التقنيات والأنظمة المستخدمة، والتركيز على تحسين الكفاءة والدقة في التنبؤات الجوية لتحقيق فعالية أكبر في التصدي للتحديات الجوية المتغيرة.

هذا الدعم يعزز دور الأرصاد الجوية في توفير إنذارات مبكرة وموثوقة، وبالتالي يسهم في الحفاظ على سلامة وأمان المواطنين والمجتمع بشكل عام.

حيث تجلت أبرز إنجازات الأرصاد الجوية في عهد صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني المعظم فيما يلي :

- **في مجال بناء القدرات:**

1. تأهيل الموظفين وزيادة قدراتهم في مجال الرصد والتنبؤات الجوية ، الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، البرمجيات و أجهزة الرصد الجوي في برامج تدريبية داخلية وخارجية.
2. العمل على عقد العديد من دورات الرصد والتنبؤات الجوية في مركز التدريب للرصد والتنبؤات الجوية لموظفي الإرصاد الجوية والدول العربية الشقيقة .
3. المشاركة في الدورات الخارجية التي تختص بالرصد والتنبؤات الجوية .
4. رفد الدائرة بالكوادر المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات والبرمجة الحاسوبية .
5. تطبيق نظام إدارة الجودة والحصول على شهادة ISO9001:2008 لتقديم خدمات الأرصاد الجوية للطيران المدني منذ عام 2014 وتم تحديث الشهادة في عام 2018 الى ISO9001:2015 .

- **في مجال تطوير نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات :**

1. تشغيل نظام إرسال واستقبال النواتج والبيانات (MESSIR.COM) .
2. تشغيل نظام الإتصالات (MESSIR.net) من شركة Corobor والذي يمكن دائرة الأرصاد الجوية من تقديم بعض الخدمات المقدمة للطيران بواسطة الانترنت .

3. تحديث نظام استقبال صور الأقمار الصناعية (MESSIR.SAT).
4. أرشفة معلومات الرصد الجوي (جميع بيانات الدائرة وبيانات السجل المناخي) عبر السحابة الضبابية (CLOUD) بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومركز تكنولوجيا المعلومات الوطني .
5. إنشاء صفحة للأرصاد الجوية على موقع التواصل الاجتماعي FACEBOOK .
6. إنشاء صفحات للأرصاد الجوية على مواقع التواصل الاجتماعي (يوتيوب، انستغرام ، ثريد ـ تويتر) بالإضافة إلى إنشاء قناة على الواتس اب خاصة بالإدارة .
7. تجهيز استوديو خاص لتصوير النشرة الجوية بحيث يتم توزيعها الى كافة محطات التلفزة المختلفة ونشرها على الموقع الالكتروني للدائرة ومواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق الهاتف الذكي .

• المحور التشريعي ومجال الإدارة والاتفاقيات والنشاطات الدولية :

1. المشاركة في عضوية اللجان الفنية للأرصاد الجوية التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وهي لجنة المراقبة والبنية التحتية ونظم المعلومات (INFCOM) ولجنة الطقس والمناخ والمياه والخدمات البيئية ذات الصلة والتطبيقات (SERCOM)
2. تم توقيع اتفاقية مع جامعة مؤتة لاعتماد الشهادات الصادرة من مركز التدريب للرصد والتنبؤات الجوية من التعليم العالي .
3. اصبحت شهادات مركز التدريب التابع لإدارة الارصاد الجوية معتمدة من وزارة التعليم العالي، مما يعزز مكانة المركز ويتيح توسيع نشاطه التدريبي محليًا وإقليميًا، مما يعزز دور الأردن الإقليمي في مجال التدريب الأرصادي.
4. تم تعديل تعليمات مركز التدريب للرصد والتنبؤات الجوية حسب الاصول وذلك ليصبح هذا النظام رياديا على المستوى المحلي والعربي ليلبي الإحتياجات المطلوبة في العمل على زيادة عدد الدورات التي تعقد بالمركز ورفع كفاءة المتدربين من طلبة دورات الرصد والتنبؤ الجوي.
5. مشاركة ادارة الارصاد الجوية في مشروع جاهز (JAHEZ) الاردن بمجتمعاته المستضيفة للاجئين اكثر منعة وجاهزية للتصدي لتغير المناخ : لبناء المنعة لمواجهة تغير المناخ من خلال العمل المتكامل على انظمة معلومات الطقس والمناخ والحد من مخاطر الكوارث والحلول المناخية القائمة على الطبيعة كشريك في المشروع .
6. اختيار الشعار واللوغو الخاص باليوم العربي للأرصاد الجوية للعام 2023 المقدم من الارصاد الجوية الاردنية بعد المنافسة مع عدة دول عربية .
7. الاشتراك في نظام الانذار المبكر العالمي COMMON ALERTING (PROTOCOL (CAP عن طريق المنظمة العالمية للأرصاد الجوية WMO .
8. المشاركة في المنتدى الاول للتعاون الانمائي عالي الجودة في مجال الارصاد الجوية والمعرض الذكي للمناخ في الصين .
9. اعتماد ادارة الارصاد الجوية كنقطة اتصال وطنية لتنفيذ المشروع الاقليمي للاستعداد والتصدي للكوارث على المستوى الاقليمي للإنذار المبكر من تشكل السيول والفيضانات بالتعاون مع المركز الوطني للأمن وادارة الازمات وبدعم من UNDP.
10. مشاركة إدارة الأرصاد الجوية في مشروع المنحة الفرنسية " تعزيز قدرات الإغاثة والحماية المدنية AFD في الأردن.
11. تم توقيع عدة مذكرات تعاون في مجال الرصد والتنبؤات الجوية ومنها :

- توقيع اتفاقية تقديم خدمات الإرصاد الجوية للطيران المدني .
- توقيع مذكرة التفاهم و اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بشأن دعم المشروع البحثي جمع الأمطار الغزيرة والاحتفاظ بها في الأردن مع الجانب الألماني.
- توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة البيئة والمركز الوطني للبحوث الزراعية لتنفيذ مشروع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تمكينية من أجل زيادة فعالية التكيف مع التغير المناخي وبرامج التنمية.
- مذكرة تفاهم مع حكومة مملكة تايلند لتنفيذ مشروع الاستمطار لمدة ثلاث مواسم مطرية .
- مذكرة تفاهم مع السلطة الوطنية الفلسطينية للتدريب في مجال الأرصاد الجوية بالتعاون مع الوكالة الدولية اليابانية للتعاون الدولي (JICA).
- مذكرة تفاهم مع وزارة المياه والري لتبادل المعلومات .
- توقيع مذكرة تفاهم بين الحكومة الأردنية والحكومة التركية والتي من ضمنها مجالات التعاون في الأرصاد الجوية .
- توقيع مذكرة تفاهم بين دائرة الأرصاد الجوية وبين المعهد الوطني للرصد الجوي التونسي في مجال الأرصاد الجوية .

مكارم هاشمية تتلوها مكارم ليزهو الوطن وتعمر الدار ، وتبقى خيمة العز الأردنية هي الأجمل ... مطرزة بأيدي أهل العزم، خيوطها حبات العرق مجبولة بزنود المخلصين من أبناء هذا الوطن الأشم ... ولتكون العزائم كبيرة بحجم هذا الوطن .

تحية محبة وإجلال نرفعها لسيد الرجال ... داعين الله جلت قدرته أن يكلأه بعين رعايته.. وأن يديم عليه ثوب الصحة والعافية .. إنه سميع الدعاء .

مقالات

في عيدِ ميلادِ القائدِ...

حينَ تتحولُ الطموحاتُ الى حقائق

مدير عام وكالة الأنباء الأردنية (بترا)
الأستاذة فيروز المبيضين

تَتَوالى فصولُ النهضةِ والتقدمِ عاماً تلوَ عامٍ في أردنِنا الحبيبِ وتتحولُ الطموحاتُ والأمنياتُ إلى واقعٍ وحقائقَ يصلُ صداها إلى العالمِ في رحلةِ عطاءٍ وازدهارٍ مؤطرةٍ ببرامجَ ومشروعاتٍ وطنيةٍ كبرى هدفُها الأساسُ حياةٌ أفضلَ للأردنيين.

وفي المناسباتِ الوطنيةِ، تلتقي سواعدُ النشامى، كعهدِهم على الدوامِ، في كلِ الميادينِ، وتزدادُ منعةً رافعةً رايةَ الوطنِ بهمةٍ عاليةٍ وألسِنَتُهم تَشدو فخراً واعتزازاً: «عاشَ المليكُ سامياً مقامُه» ويسطّرونَ في صفحاتِ التاريخِ إنجازاتٍ يتحدثُ عنها القاصي والداني.

نحتفلُ بعيدِ ميلادِ سيّدِنا جلالةِ الملكِ عبدِاللّهِ الثاني ونحنُ نَرْهو منذُ بداياتِ القرنِ الحالي- بدايةِ عهدِ الملكِ المعزِز- بإنجازاتِنا ومنَعَتِنا وأمنِنا وتسميةِ وطنِنا بالرقمِ الصعبِ الذي لا يمكنُ تجاوزُه؛ فالأردنُّ يتقدمُ بالمعرفةِ والتكنولوجيا والرياضةِ والنموِّ الاقتصادي وحكمةِ القرارِ وحسنِ الإدارة، صلباً أمامَ الصعابِ مدافعاً عنِ الحقِ، باسطاً يديهِ في تقديمِ العونِ، متفائلاً بالمستقبلِ، واثقاً بالحاضرِ ومستنِداً إلى تاريخٍ مُشرّفٍ مجيد.

فخلالَ عامِ (٢٠٢٥)، دخلتْ حزمةٌ من المشاريعِ الاستراتيجيةِ الكبرى مرحلةَ التنفيذِ وفي مقدمتِها مشروعُ الناقلِ الوطني للمياه، ومدينةُ عمْرة، إلى جانبِ «مشاريعِ التنقيبِ» عنِ الغازِ والمعادنِ لتكونَ في المستقبلِ القريبِ بإذنِ اللّهِ روافعَ حقيقيةً ومحفزةً لقطاعاتٍ اقتصاديةٍ عديدةٍ على الجغرافيا الأردنيةِ ولِتوفرَ فرصَ عملٍ جديدةً وتدفقاً لاستثماراتٍ محليةٍ وأجنبيةٍ تستفيدُ منَ الموقعِ الجغرافي الاستراتيجي للمملكةِ ومنَ استقرارِ تشريعاتِ الاستثمارِ الناظمةِ والبيئةِ الاقتصاديةِ الآمنةِ.

وبموازاةِ هذا، حظيَ الشبابُ الأردنيُ بكلِ الدعمِ والتحفيزِ من قبلِ جلالةِ الملكِ عبدِاللّهِ الثاني وسموِ ولي العهدِ الأميرِ الحسينِ بنِ عبدِاللّهِ الثاني حفظهما اللّه ورعاهما، وكذا الحالُ في تطويرِ التعليمِ، والتحديثِ الإداري والتميزِ في رقمنةِ الأداءِ، وقطاعِ الإعلامِ وأدواتِهِ ولغةِ خطابِه، وقطاعي البيئةِ والزراعةِ ليكونَ العملُ في كلِ القطاعاتِ متواتراً ومتشابكاً ومتصلاً في حلَقةِ تأثيرٍ إيجابيٍ بلا تأجيلٍ ولا تأخيرٍ في دورانِها.

وفي المحافلِ الدوليةِ كان صوتُ الأردنِ حاضراً تُمثّلُه الدبلوماسيةُ الأردنيةُ بقيادةِ جلالةِ الملكِ عبدِاللّهِ الثاني، صوتِ العدلِ والحقِ والشجاعةِ وثباتِ الموقفِ والمبدأ، لا يحيدُ لحظةً عن موروثِ العطاءِ والمواقفِ المشرفةِ والالتزامِ بايجادِ الحلولِ العادلةِ لقضايا الأمةِ العربيةِ وعلى رأسِها القضيةُ الفلسطينيةُ.

أما القواتُ المسلحةُ الأردنيةُ (الجيشُ العربيُ المصطفويُ)، والأجهزةُ الأمنية، فقد بقيت كما هي على الدوامِ المؤسساتُ الأكثرَ عملاً والأصدقَ قولاً، والأكثرَ تطوراً والتزاماً، عيوناً ساهرةً وقلوباً نابضةً بحُبِ الأردنِ وصونِ أمنه وحمايتِه من كلِّ معتدٍ اثيم.

فالأرقامُ تتحدثُ محلياً وعربياً ودولياً عن «أردنِ اليومِ»، فما يشهدُه عاماً بعد عامٍ هو قصةُ نجاحٍ تُروى، عميدُها وراعيها جلالةُ الملكِ عبدِاللّهِ الثاني وصانعُها شعبٌ اردنيٌ عربيٌ اصيلٌ يفاخرُ به القائدُ أينما حلّ وأينما ذهبَ، قصةُ ملكٍ وشعبٍ مُسيّجةً بالعهدِ الصادقِ: أن يبقى الأردنُ الدولةَ الآمنةَ والمستقرةَ والمزدهرةَ، والعنوانَ الأولَ لمعنى التضحياتِ والفداءِ والعملِ الأصدقِ.

حفِظَ اللّه وطنَنا وأدامَ عزَّه وفخْرَه، وكلُّ عامٍ وسيّدُنا وقائدُنا أبو الحسين جلالةُ الملكِ عبدِاللّهِ الثاني بألْفِ خير.

الملك عبدالله الثاني... قيادة تتجدد وعطاء لا ينقطع

العقيد إياد نايف العمرو

إدارة الإعلام والشرطة المجتمعية

في الأعياد الوطنية، تتجدد مشاعر الفخر والاعتزاز، وتسمو الكلمات لتعبّر عن مكانة القيادة الهاشمية في وجدان الأردنيين، ويأتي عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظّم مناسبة وطنية عزيزة، نستحضر فيها مسيرة قائد حمل الأمانة بإخلاص، وقاد الوطن بحكمة واقتدار، واضعاً مصلحة الأردن والإنسان الأردني في مقدمة أولوياته.

منذ تسلّمه سلطاته الدستورية، رسم جلالة الملك نهجاً قائماً على العمل الدؤوب والرؤية الواضحة، فكان قريباً من قلوب المواطنين، متابعاً للتحديات الداخلية والإقليمية بعقل الدولة وحكمة القائد، وقد تميّزت قيادته بالثبات في المواقف، والمرونة في التعامل مع المتغيرات، ما أسهم في تعزيز استقرار الأردن وترسيخ مكانته الإقليمية والدولية.

ويحظى ملف الإنسان الأردني باهتمام خاص من جلالة الملك، إيماناً منه بأن التنمية الحقيقية تبدأ بالاستثمار في الإنسان، وتمكينه، وتوفير بيئة عادلة تضمن له الكرامة وتكافؤ الفرص ومن هذا المنطلق، جاءت توجيهاته المستمرة لدعم التعليم، وتحسين الخدمات وتعزيز سيادة القانون، بما يرسّخ مفهوم الدولة القوية العادلة التي تقوم على المؤسسات وتحترم حقوق مواطنيها.

وقد أولى جلالة الملك الأجهزة العسكرية والأمنية اهتماماً بالغاً، انطلاقاً من إيمانه الراسخ بأن قوة الدولة تُقاس بقوة جيشها وأجهزتها الأمنية، وأن الجندي الأردني هو صمّام الأمان وحصن الوطن المتين. وقد تجسّد هذا الاهتمام من خلال دعم جلالته المتواصل لهذه الأجهزة على صعيد التأهيل والتدريب وتطوير الأداء الميداني، بما يضمن جاهزيتها الدائمة وقدرتها على القيام بواجباتها بكفاءة واقتدار. ويحرص جلالته على المتابعة المستمرة لجهوزية منتسبي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وتطوير قدراتهم وتسليحهم وتدريبهم وفق أعلى المعايير المهنية، ليبقوا في مقدمة الصفوف من حيث الاحتراف والانضباط، وقد شكّل هذا النهج القيادي مصدر إلهام حقيقي، وعاملاً محفّزاً لتعزيز قيم التضحية والفداء، والعمل بروح الفريق الواحد، دفاعاً عن الوطن وصوناً لكرامة المواطن.

وعلى الصعيد الخارجي، مثّل جلالة الملك صوتاً عقلانياً حكيماً في مختلف المحافل الدولية، مدافعاً عن قضايا الأمة العربية والإسلامية، وحاملاً رسالة الأردن القائمة على الاعتدال والحوار والسلام العادل، كما أسهمت جهوده الدبلوماسية في تعزيز علاقات الأردن مع مختلف دول العالم، بما يخدم المصالح الوطنية العليا ويعزز حضور الدولة الأردنية على الساحة الدولية.

إن عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ليس مجرد مناسبة عابرة، بل محطة وطنية للتأمل في مسيرة عطاء متواصلة، ويعبّر الأردنيون فيها عن اعتزازهم بقائدهم، ويجددون العهد على المضي قدماً في مسيرة البناء، مستلهمين من قيادته قيم العمل والإخلاص والانتماء.

حفظ الله جلالة الملك عبدالله الثاني، وأدامه سنداً للأردن، وكل عام وجلالته بخير، والوطن ينعم بالأمن والاستقرار والتقدم.

قصة ملك

اليوم الذي ليس كأي يوم، ننتظره كل عام بفارغ الصبر، ليكون بداية عامٍ جديد من التفاؤل، يومٌ مميز، هو ميلاد ملكٍ عظيم، أبحر بالأردن وسط التحديات حتى أوصله إلى برّ الأمان، فصرنا اليوم نفتخر بأردنيتنا التي عزّزها بحكمته، واستشرف بها المستقبل، وفكّر كيف ينهض بالأردن في جميع المجالات بنظرةٍ ملكيةٍ ثاقبة، حتى اشتعل الرأس شيبًا وهو يحمل همّ الوطن.

نراه أبًا وأخًا وسندًا وعزوةً وفخرًا، وحين نسافر ونعبر البلدان من شرقها إلى غربها، نحمل معنا بكل ثقة كلمة واحدة: نحن أردنيون، هذه الكلمة لم تأتِ محض صدفة، بل صُنعت من حكمته.

الرائد عمر المخادمة
إدارة الإعلام والشرطة المجتمعية

لكل طفلٍ قصة فرح، ولكل سيدة، ولكل شابةٍ وشاب، حكاية نجاح. كلماته تثلج الصدور، كبلسمٍ يشفي القلوب. أمّا كبارنا، آباؤنا وأجدادنا، فللهاشميين معهم حكاية عزٍّ وكرامة. كبرنا ولا نعرف سوى الهاشميين، وسنمضي وتبقى الأجيال من بعدنا على العهد.

نشعر دومًا بقربه؛ يحمل همومنا، ويعمل لرفعة وطننا. خمسةٌ وعشرون عامًا ونيّف، ولم نشعر يومًا بوجود حاجزٍ بيننا وبينه. تسعدنا زيارته، وإن لم يحظَ البعض برؤيته، فمجرد أن يكون الملك في قريتنا أو مدينتنا، نشعر أنه دخل بيوتنا.

سلمت يداه؛ التي تربّت على كتف طفل، وصافحت كبيرًا، وخطّت مستقبلًا زاهرًا. وحين يجلس مع رفاق السلاح متواضعًا، يمنحنا أعظم الدروس في الوفاء، والتواضع، وحبّ الوطن.

وللعسكريين في جميع

مواقعهم، من الجيش والأمن والأجهزة الأمنية، ثقةٌ ملكية راسخة؛ سيبقون الأصدق قولًا، والأخلص عملًا، كما أرادهم جلالة الملك. وندعو الله عزّ وجلّ أن تبقوا صمّام أمان هذا الوطن، فحيثما ذُكرتم ذُكر الوطن. أكتب هذه الكلمات ونحن ننعم بالأمن والأمان، الذي لم يكن يومًا مجرّد شعارات، بل واقعًا نعيشه في كل ساعةٍ من يومنا.

في عيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظّم الرابع والستين، نتمنى أن يقف بنا العمر هنا، وأن تمرّ السنين ويبقى الأب على رأس عائلته الكبيرة.

نعدك أن نكتب ونروي ونحمي قصة الأردن؛ الوطن الذي بُني وعاش بدماء الهاشميين والأردنيين. وسنعلّم أبناءنا أن كل شبرٍ من تراب هذا الوطن، من شماله إلى جنوبه، وأن بيت كل أردني أمانةٌ وواجب الحفاظ عليه.

وفي كل مناسبة وطنية، أقلّ ما نقدّمه أن نُهدي أبناءنا علم الوطن، تعزيزًا لقيم الولاء والانتماء، وترسيخًا لثقتهم بوطنهم، وبأنفسهم، وبمليكهم الذي نذره الحسين الراحل للأردن.

وبمشاعر الصدق، عاش الملك، وعاش الوطن كريمًا عزيزًا، تحميه زنود النشامى.

ميلاد القائد... عهد نجدد فيه الوفاء

الرائد مأمون المصري
إدارة الإعلام والشرطة المجتمعية

في كل عام، لا يكون ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين مجرد تاريخٍ على صفحات الزمن، بل مناسبة وطنية تتجدد فيها معاني الانتماء، وتزهر فيها مشاعر الفخر بقائدٍ حمل الأمانة بصدق، وسار بالأردن بثبات وسط عواصف الإقليم وتحديات العصر.

ولد جلالته فكان الامتداد الهاشمي الأصيل، سليل الدوحة الطاهرة، وحفيد النبي العربي الهاشمي محمد ﷺ، فحمل في قلبه إرث الثورة، وحكمة الحسين، وبصيرة القائد الذي يرى في الإنسان الأردني أعظم ثروة وأغلى استثمار.

كبر الوطن مع قيادته، واشتد عوده بإصراره، فكان الملك قريبًا من شعبه، يسمع نبضهم، ويشاركهم همومهم، ويؤمن أن كرامة المواطن هي أساس قوة الدولة. لم يكن القائد يومًا بعيدًا عن الميدان، بل حاضرًا في كل موقع، جنديًا بين جنوده، وأبًا بين أبنائه. وفي ميلاده، نحتفل بقيمٍ لا تتقادم؛ بالعدل، والاعتدال، والسلام، وبنهجٍ سياسيّ جعل من الأردن واحة استقرار، وصوت عقلٍ وحكمة في عالمٍ مضطرب. نحتفل بقائدٍ آمن بالحوار طريقًا، وبالعمل وسيلة، وبالأمل مستقبلًا.

كل عام وجلالة الملك بألف خير، وكل عام والأردن أقوى بعزم قيادته، وأسمى برسالته، وأجمل بأحلام أبنائه. حفظ الله الأردن، وحفظ مليكه، وأدام علينا نعمة الأمن والاستقرار.

جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم...

أربعة وستون عاماً من العزم والإنسانية

الرائد فيصل كمال الحروب
مديرية الإسناد اللوجستي

"...ولسوف يكبر عبدالله ويترعرع في صفوفكم وبين إخوته وأخواته من أبنائكم وبناتكم، وحين يشتد به العود ويقوى له الساعد سيذكر ذلك اللقاء الخالد الذي لقي به كل واحد منكم بشرى مولده وسيذكر تلك البهجة العميقة التي شاءت محبتكم ووفائكم إلا أن تفجر أنهارها في كل قلب من قلوبكم، وعنده سيعرف عبدالله كيف يكون كأبيه الخادم المخلص في هذه الأسرة والجندي الأمين في جيش العروبة والإسلام..."

جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله

في الحادي والثلاثين من كانون الثاني من كل عام، تتجدد في قلوب الأردنيين مناسبة عزيزة عليهم، هي عيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، الملك الإنسان الذي حمل على عاتقه ذات الرسالة التي ورثها عن الآباء والأجداد ليكمل المسيرة: رسالة الثورة العربية الكبرى، رسالة الوفاء للوطن، والإخلاص للإنسان، والإصرار على البناء مهما كانت التحديات.

أربعة وستون عاماً من عمر جلالته المديد، وأكثر من ربع قرن على عرش المملكة الأردنية الهاشمية، شكّلت سيرةً من العمل المتواصل والفكر المستنير وأعوام خير وبركة. فمنذ أن تولّى جلالته المسؤولية في عام ١٩٩٩، حمل همَّ الوطن في قلبه قبل أن تحمله المؤسسات على أكتافها، وسار بخطى واثقة ليبني أردناً عصرياً، متماسكاً، قادراً على مواجهة العواصف بثقة الهاشميين وإيمانهم وصلابتهم.

ولم تكن القيادة عند جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه لقباً أو موقعاً، بل كانت رؤية ورسالة سامية. تجد دائماً في كلماته صدق الانتماء، وترى في قراراته الحكمة المجبولة بالشجاعة والإقدام. يقف مع الجندي كما مع المزارع، يشارك الشاب طموحه ويشجعه، ويحتضن جراح الوطن كما يحتضن الأب أبناءه في لحظة حنين وينهض به.

وفي هذا الإقليم المضطرب، وفي ظل التداعيات والتحديات التي لا تخفى على أحد، ظلّ الأردن بفضل قيادته، واحة استقرار وعقلانية، وأمن وأمان. فكان جلالته صوت العرب الصادق في المحافل الدولية، مدافعاً عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ومؤكداً أن القدس ليست عنواناً سياسياً فحسب، بل وجدانٌ لا يساوم عليه الأردنيون وفي كنف الوصاية الهاشمية حتى قيام الساعة، وأوضح الصورة الحقيقية لرسالة الإسلام الإنسانية المعتدلة.

أما في الداخل، فقد مضى جلالته

في مسيرة تحديث الدولة على ثلاثة محاور مهمة هي: التحديث السياسي، والاقتصادي، والإداري، مؤمناً لدرجة اليقين أن الأردن لا بد أن يواكب العصر دون أن يفقد أصالته. فها هو اليوم يزرع الأمل في نفوس الشباب، ويفتح أمامهم نوافذ المشاركة والعمل والإبداع، وهذا الشيب في رأس جلالته ليس مجرد علامة على مرور الزمن بل هو رمز للحكمة والخبرة والتفاني في خدمة الأردن ومدافعاً عن قضايا أمته العربية وشاهد على عهد طويل من الجهد والعطاء والتضحيات والانجازات العظيمة.

إن عيد ميلاد جلالة الملك ليس مجرد ذكرى تمرّ، بل محطة يتوقف عندها الأردنيون ليتأملوا كيف صمد هذا الوطن، وكيف ظلّ علمه يرفرف عالياً رغم كل ما واجه من صعاب. فالعلاقة بين الأردنيين وملكهم ليست علاقة حاكم بمحكوم، بل قصة سرمدية للانتماء المتبادل، وسيرة حبّ ممتدة منذ فجر النهضة العربية الكبرى.

اليوم، والأردن يسير بثقة في مئويته الثانية، يتجدد العهد لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم: أن نبقى على قلبٍ واحد، نبني ونحلم وننهض ونحقق، كما أرادنا دوماً؛ شركاء في المسؤولية، وحراساً لأرض العز والمجد.

كل عام وجلالتكم بألف ألف خير مولاي.

وكل عام والمملكة الأردنية الهاشمية في ظلّكم وطنٌ يزداد بهاءً وكرامة وعزة ومجد.

الاهتمام الملكي بالأشخاص ذوي الإعاقة...

النقيب أحمد طارق العوايشه
مديرية العمليات والسيطرة
مترجم لغة الإشارة

الأشخاص ذوي الإعاقة جزء مهم وأساسي في النسيج المجتمعي الأردني والمتابع للأحداث المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة يلاحظ أن ملف الأشخاص ذوي الإعاقة يحظى باهتمام ملكيٍّ خاص في الأردن، إنطلاقاً من رؤية إنسانية شاملة تؤمن بأن التنمية الحقيقية لا تكتمل إلا بمشاركة جميع فئات المجتمع دون استثناء. وشكّل هذا الاهتمام، على مدى سنوات، ركيزة أساسية في السياسات الوطنية والتشريعات والمبادرات التي هدفت إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وضمان حقوقهم، وصون كرامتهم، بوصفهم جزءًا أصيلًا من النسيج الوطني. ويأتي هذا النهج الملكي منسجمًا مع التحولات الدولية الحديثة في مقاربة قضايا الإعاقة، حيث إنتقل التركيز من مفهوم الرعاية إلى مفهوم التمكين والدمج الشامل في مختلف مناحي الحياة، لا سيما التعليم والعمل والمشاركة الفاعله في المجتمع .

وفي هذا السياق، يبرز إعلان عمّان–برلين ٢٠٢٥ كإطار دولي يعكس الإرادة الأردنية المنسجمة مع الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبناء مجتمعات أكثر شمولًا وعدالة.

وقد أكد جلالة الملك عبد الله الثاني، في أكثر من مناسبة، أن الأشخاص ذوي الإعاقة يمثلون طاقة وطنية كامنة، وأن واجب الدولة والمجتمع يتمثل في إزالة الحواجز التي تحول دون مشاركتهم الفاعلة والمتكافئة. وترجمت هذه الرؤية الملكية إلى دعم مباشر للمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وإلى تطوير منظومة تشريعية وسياسات وطنية ضمنت تكافؤ الفرص، وعززت مفاهيم الوصول الشامل في المرافق والخدمات العامة. وفي إطار إعلان عمّان–برلين ٢٠٢٥، قدّم الأردن حزمة من الالتزامات الوطنية النوعية بلغ عددها (١٣٣) إلتزاما مقدمة من (٨٢) جهة والتي تعكس جديته في تحويل المبادئ إلى خطوات عملية قابلة للتنفيذ. وشملت هذه الالتزامات تعزيز الإطار التشريعي والتنظيمي الداعم لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومواءمته مع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وعلى رأسها اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب تطوير سياسات الدمج في التعليم وسوق العمل، وتوسيع نطاق الوصول الشامل في البنية التحتية ووسائل النقل والخدمات العامة. كما التزم الأردن بتعزيز جمع البيانات المصنفة المتعلقة بالإعاقة لدعم التخطيط القائم على الأدلة، وضمان المشاركة الفاعلة للأشخاص ذوي الإعاقه في عمليات صنع القرار، بما يعكس نهجًا تشاركيًا قائمًا على الحقوق. ويرتبط إعلان عمّان–برلين ٢٠٢٥ بهذه الرؤية الملكية من خلال تركيزه على الشراكة الدولية وتبادل الخبرات، وربط البعد الحقوقي بأهداف التنمية المستدامة. ويعكس الإعلان قناعة مشتركة بأن قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة لم تعد شأنًا محليًا فحسب، بل مسؤولية عالمية تتطلب تنسيق الجهود بين الدول والمؤسسات الدولية والمجتمع المدني، بما يسهم في إحداث تغيير ملموس ومستدام.

ويُنظر إلى الأردن، في هذا الإطار، كنموذج إقليمي في تبني مقاربة حقوقية متقدمة، تستند إلى إرادة سياسية عليا ووعي مجتمعي متنام بأهمية الدمج وعدم الإقصاء. كما يعكس الربط بين الاهتمام الملكي الأردني وإعلان عمّان–برلين ٢٠٢٥ مكانة المملكة كشريك فاعل وإستراتيجي في صياغة أجندة دولية تُعلي من قيمة الإنسان، وتضع الأشخاص ذوي الإعاقة في صميم السياسات العامة.

ويبعث هذا التوجه برسالة واضحة مفادها أن الاستثمار في الإنسان، هو الطريق الأضمن نحو الاستقرار والتنمية المستدامة. وهكذا، يتجسد الاهتمام الملكي الأردني بالأشخاص ذوي الإعاقة ليس فقط كموقف أخلاقي وإنساني، بل كخيار استراتيجي وطني يتكامل مع المبادرات الدولية، وفي مقدمتها إعلان عمّان–برلين ٢٠٢٥، لبناء مستقبل أكثر إنصافًا وشمولًا للجميع.

مقالات

قائد ومُلهم: إحتفاءً بمسيرة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

النقيب الدكتور أنس العضيبات
أكاديمية الشرطة الملكية

في هذا اليوم المبارك نحتفي بعيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، قائد الوطن ورائد مسيرة النهضة الأردنية، أربعة وستون عامًا من الولادة، أربعة وستون عامًا من عمرٍ مديد – بإذن الله – حافل بالعمل الدؤوب، والعطاء المتواصل، والهمة التي لا تعرف الانكسار مسيرةٌ رسّخت مكانة الأردن ورفعت رايته، وأسست لنموذج قيادي ملهِم يجمع بين الحكمة والرؤية والقدرة على مواجهة التحديات بثبات واقتدار.

في عهد جلالته، شهدت القوات المسلحة والأجهزة الأمنية نهضة شاملة، انطلقت من رؤية استراتيجية واضحة تستشرف المستقبل وتستوعب المتغيرات الإقليمية والدولية عمل جلالته على صياغة خطط تطويرية متكاملة، وضعت الأمن الوطني في مقدمة الأولويات، ورسّخت قدرة الأجهزة الأمنية على حماية الوطن وصون مكتسباته، بما يليق بتاريخ الأردن ودوره ومسؤولياته ولقد شكّل هذا التوجه ركيزة أساسية لبناء منظومة أمنية رائدة تحظى بالثقة والاحترام.

كما أولى جلالته إهتمامًا كبيرًا بملف التحديث والتطوير النوعي، من خلال رفع قدرات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وبناء منظومات حديثة تواكب تطوّر أساليب الدفاع والأمن في العالم، وتجلّى ذلك في التقدم الكبير في المعدات والتقنيات العسكرية، وتعزيز الجاهزية العملياتية، إلى جانب الإستثمار في التدريب المتخصص والإحترافي، الذي شمل ميادين متعددة مثل التدريب الميداني المتقدم، والهبوط الحر، والعمليات المشتركة، ما عزّز كفاءة الأفراد ورفع مستوى الأداء على المستويات كافة.

ولأن المكانة الدولية للأردن جزء من رؤيته الكبرى، حرص جلالة الملك على دعم المشاركة الأردنية في المهام الدولية الإنسانية والعسكرية، تعزيزًا لدور الأردن ورسالة جيشه العربي، فقد أسهم الإنتشار الدولي للمستشفيات الميدانية والبعثات الطبية الأردنية في ترسيخ صورة الأردن كقوة إنسانية فاعلة، تحمل قيم النخوة والكرامة إلى العالم، كما عززت المشاركة في عمليات حفظ السلام حضور الأردن على الساحة الدولية، وأظهرت احترافية عناصره ونزاهتهم وانضباطهم.

وفي موازاة التطوير العسكري، لم يغفل جلالته الجانب الإنساني والإجتماعي للعسكريين والمتقاعدين والمحاربين القدامى، فقد وجّه دائمًا إلى توفير بيئة عمل محفزة للعاملين في الأجهزة الأمنية، وإلى تطوير برامج الرعاية والخدمات المقدمة للمتقاعدين العسكريين والمصابين، تقديرًا لتضحياتهم، وجاء تخصيص "يوم الوفاء للمتقاعدين والمحاربين القدامى" ليؤكد هذا النهج الأصيل، ويجسد قيم العرفان لمن بذلوا أعمارهم في خدمة الوطن.

وبين الإستراتيجية والرعاية، بين التطوير والدعم الإنساني، تتجلى مسيرة قائدٍ حمل الأردن في قلبه، وجعل أمنه واستقراره رسالته الأولى، ومع احتفالنا اليوم بعيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني، نجدد العهد والولاء، ونستمد من قيادته العزم لمواصلة بناء وطن يليق بأبنائه ويليق بقائده.

بنـك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

Open Your Account Easily

افتح حسابك بكل راحة

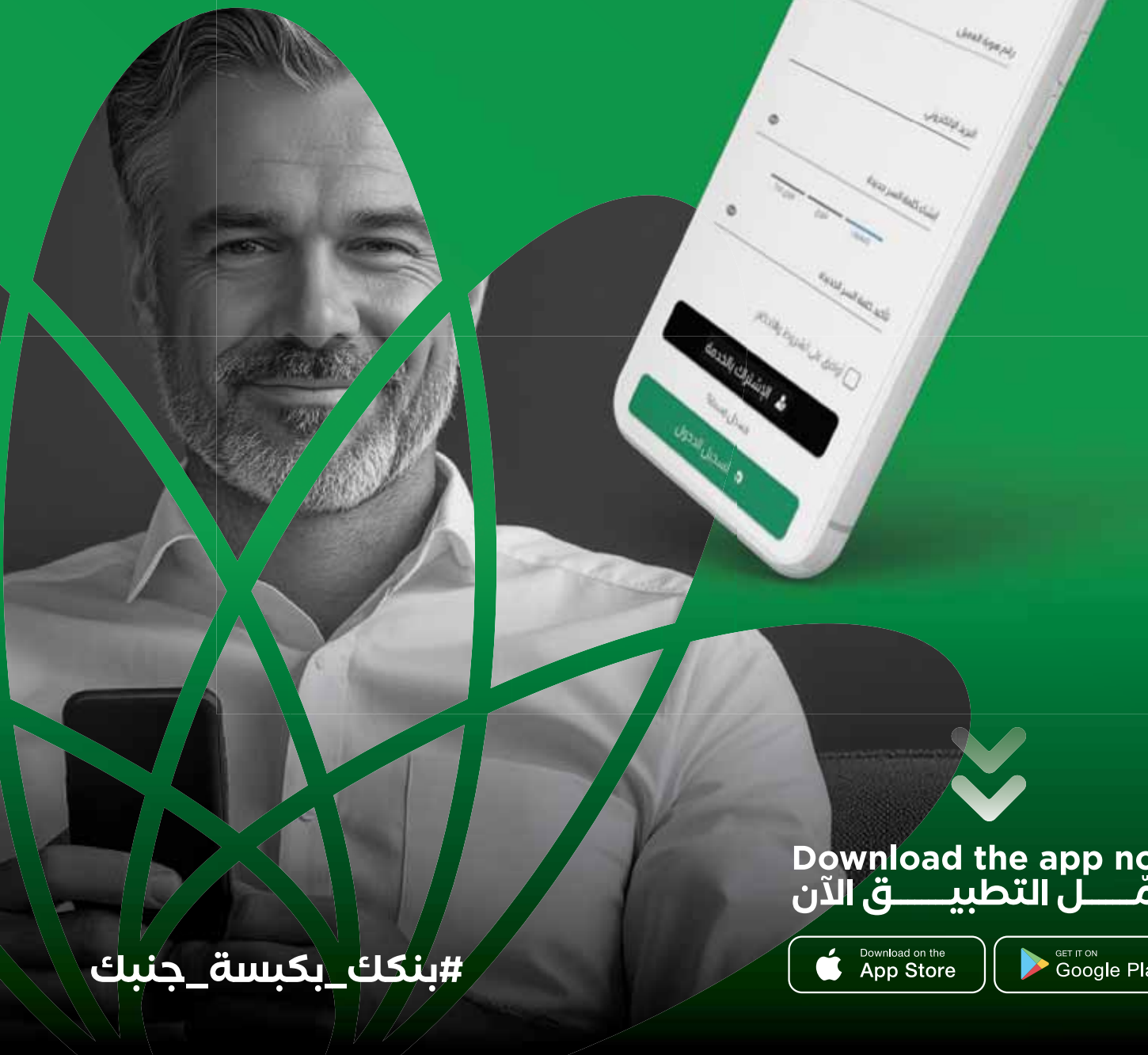

Download the app now
حمّـــل التطبيـــق الآن

Download on the App Store

GET IT ON Google Play

#بنكك_بكبسة_جنبك

وزير الداخلية ومدير الأمن العام يزوران إدارة حماية الأسرة والأحداث

الفراية يشيد بالجهود المتخصصة التي تقوم بها كوادر إدارة حماية الأسرة والأحداث لتقديم الدعم والحماية الفضلى لمحتاجيها

مدير الأمن العام: ماضون بتقديم كل الدعم لإدارة حماية الأسرة لتعزيز خدماتها وشراكاتها مع المؤسسات الرسمية والأهلية

زار وزير الداخلية مازن الفراية، يرافقه مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، إدارة حماية الأسرة والأحداث، حيث اطّلعا على أبرز الجهود التي تبذلها الإدارة في التعامل مع القضايا ذات الاختصاص النوعي للإدارة ، إضافة إلى البرامج الوقائية والتوعوية التي تنفذها لتعزيز الأمن الاجتماعي والأسري .

وأشاد وزير الداخلية بالنهج المؤسسي الذي تنتهجه الإدارة، وبالجهود الكبيرة التي تبذلها كوادرها، مؤكداً أهمية الدور المحوري الذي تضطلع به في حماية الأسرة في حماية الفئات المعرضة للخطر وتحقيق المصلحة الفضلى لهم، وقدرتها على التعامل باحترافية عالية مع القضايا ذات الطابع الأسري وإيجاد الحلول لها بما يحافظ على الترابط الأسري وحماية الاحداث من الجنوح .

وأشار الفراية إلى مستوى التنسيق والعمل المشترك بين الإدارة والحكام الإداريين بما يخدم المصلحة الفضلى للضحايا ويراعي خصوصيتهم، داعياً الى ضرورة الاستمرار في تطوير آليات العمل، ومواكبة أفضل الممارسات الإنسانية والقانونية والإجتماعية .

من جانبه، أكّد مدير الأمن العام اللواء المعايطة، استمرار المديرية في تقديم كافة أشكال الدعم لإدارة حماية الأسرة بما يمكنها من القيام بواجباتها بأعلى المعايير في هذا المجال، إضافة إلى تنفيذ الخطط والإستراتيجيات الهادفة إلى تعزيز منظومة الحماية الأسرية، وتوسيع نطاق الخدمات المقدّمة، ورفع كفاءة العاملين في هذا المجال .

وأشار اللواء المعايطة إلى أهمية البرامج التوعوية التي تنفذها إدارة حماية الأسرة والأحداث بالشراكة مع المؤسسات التعليمية والدينية والمجتمعية، ودورها في ترسيخ مفاهيم سلوكية رافضة للعنف، وتعزيز قيم الحوار والاحترام داخل الأسرة والمجتمع، مؤكداً أن هدف الإدارة لا يقتصر على معالجة القضايا، بل يمتد إلى الوقاية منها قبل وقوعها.

واستمع وزير الداخلية ومدير الأمن العام إلى إيجاز قدّمه مدير إدارة حماية الأسرة والأحداث، تضمّن أبرز الخطط والبرامج المنفّذة، وآليات استقبال البلاغات والتعامل معها، والإجراءات القانونية والإجتماعية والنفسية المتبعة في معالجة القضايا، إضافة إلى الإحصاءات والمؤشرات التي تعكس تطور الأداء وانخفاض بعض المظاهر السلبية.

وزارة الصحة ومديرية الأمن العام توقعان بروتوكول تعاون لتطوير خدمات الرعاية الطبية

وقّعت وزارة الصحة ومديرية الأمن العام بروتوكول تعاون مشترك في مجال الرعاية الطبية الطارئة ما قبل المستشفى، بهدف الارتقاء بجودة الخدمات الإسعافية المقدمة للمواطنين وتعزيز سرعة الاستجابة للحالات الحرجة.

ووقّع البروتوكول وزير الصحة الدكتور إبراهيم البدور، ومدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة في مبنى الوزارة، بحضور عدد من المسؤولين من الجانبين.

وأكد الدكتور البدور أن توقيع هذا البروتوكول يجسد حرص وزارة الصحة على ترسيخ التعاون والتنسيق المستمر مع مديرية الأمن العام، بوصفها ركيزة أساسية في منظومة الرعاية الصحية الوطنية، لما تقدمه من خدمات إنسانية شاملة في الميدان.

وأشار إلى أن هذا التعاون سيسهم في رفع جاهزية الكوادر الطبية والإسعافية، وتحسين سرعة الاستجابة للحالات الطارئة، بما ينعكس إيجاباً على سلامة المواطنين وجودة الخدمات الصحية المقدمة لهم، مؤكداً أن البروتوكول يمثل نقلة نوعية في تقديم الخدمة الإسعافية وفق أحدث المعايير الدولية.

من جهته، أكد مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة أن هذا التعاون يأتي انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ـ حفظه الله ورعاه ـ ، والرامية إلى تجويد الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها إلى أعلى المستويات.

وقال أن إطلاق بروتوكول الإسعاف الوطني الموحّد،

بالتعاون مع وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية، والجامعات الوطنية، والخبراء من مختلف الاختصاصات، يُجسد الرؤية الملكية في تعزيز العمل المؤسسي التكاملي، وتطوير منظومة الاستجابة الوطنية للطوارئ.

وبيّن اللواء المعايطة، أن التعاون مع وزارة الصحة سيسهم في رفع كفاءة كوادر الدفاع المدني الميدانية، وتطوير قدراتها الفنية والطبية، من خلال تبادل الخبرات وتنفيذ البرامج التدريبية المشتركة، بما يعزز الجاهزية الميدانية ويضمن استجابة أسرع وأكثر فاعلية في التعامل مع الحوادث الطارئة.

ويأتي توقيع البروتوكول في إطار حرص الجانبين على تطوير آليات العمل الميداني المشترك، وتوحيد الجهود الوطنية في تقديم خدمات الرعاية الطبية الطارئة في مرحلة ما قبل المستشفى، بما يضمن أفضل مستويات الخدمة الإنسانية والطبية للمواطنين.

مدير الأمن العام يشارك في مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب ويجري عدداً من اللقاءات

...ويتسلم عدداً من الجوائز التي حصدتها المديرية في مجال التوعية الأمنية

شارك مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، في أعمال مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب التاسع والأربعين، الذي عُقد في العاصمة التونسية، بمشاركة قادة ومديري ورؤساء الشرطة والأمن من مختلف الدول العربية، في إطار دعم الجهود المشتركة الرامية إلى تعزيز الأمن الإقليمي وتنسيق السياسات الأمنية العربية وتبادل الخبرات في مواجهة التحديات المتسارعة .

وخلال جلسات المؤتمر، أكد اللواء المعايطة أهمية توحيد الجهود العربية في مكافحة الجريمة المستحدثة، ومواجهة تحديات الأمن السيبراني وجرائم الاحتيال الإلكتروني وجرائم المخدرات، خصوصاً المخدرات التصنيعية وتهديداتها المتصاعدة، إضافة إلى الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في منظومات العمل الشرطي.

وشدد اللواء المعايطة على ضرورة تعزيز تبادل المعلومات والخبرات وتكامل الأدوار بين الأجهزة الأمنية العربية، مستلهماً بذلك نهج القيادة الهاشمية القائمة على قيم التعاون والتضامن العربي، بما يسهم في حماية أمن المجتمعات وصون استقرارها، وأشار إلى أن تصاعد التحديات الأمنية يتطلب تنسيقاً أعمق وشراكات أكثر فاعلية، الأمر الذي يجعل من هذا المؤتمر منصة محورية لتطوير منظومة الأمن العربي المشترك .

وعلى هامش أعمال المؤتمر، عقد اللواء المعايطة سلسلة لقاءات ثنائية مع عدد من القيادات الأمنية العربية، استهلها بلقاء الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان، حيث جرى بحث آفاق التعاون الأمني، وسبل تطوير العمل الشرطي العربي الموحد، إلى جانب مناقشة البرامج التدريبية والمبادرات المستقبلية التي يشرف عليها المجلس لتعزيز قدرات الأجهزة الشرطية في الدول الأعضاء .

كما التقى اللواء المعايطة وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة العراقي الفريق هادي رزيج خنشل، ومدير عام الشرطة الفلسطينية اللواء علام السقا،

والمديـر العـام للأمـن الوطنـي التونسي مراد سعيدان، ومدير عام قوات الشـرطه السـوداني الفريق أول أمير عبدالمنعم حسين، ومدير عـام الشـرطة والأمـن الوطنـي فـي جـزر القمـر العميـد ناصـف كيسـان، إلى جانب نائـب المديرة التنفيذيـة لوكالة الاتحـاد الأوروبي للتعـاون في مجـال إنفـاذ قانون اليوروبـول(Jurgen Ebner) لبحـث أوجه التعاون الأمني وتبادل الخبرات في مجـالات التدريـب والعمليات، وتعزيز التنسـيق لمكافحة الجريمة بمختلـف أشـكالها، بمـا يعـزز منظومـة الأمن الإقليمـي ويواكب المستجدات الأمنية ..

وأكد اللـواء المعايطة في ختام لقاءاتـه أن الأمـن العربي يشـكل منظومـة واحـدة متكاملـة، وأن الأردن مـاضٍ فـي دوره المحوري الداعـم لتعزيـز التعـاون الأمنـي العربـي وتبـادل الخبـرات وبنـاء الشـراكات الفاعلة، بما يسهم في الارتقـاء بقـدرات العمـل الأمنـي العربـي وتمكينـه مـن مواجهـة التحديـات الراهنـة والمسـتقبلية بكفاءة عالية.

كما تسلم اللواء المعايطة عدداً من الجوائز التـي حصدتها مديرية الأمـن العام، شـملت جائزة أفضل فيلـم فـي محـور أهميـة التطوع في الوقاية مـن الجريمة للمملكة الأردنية الهاشـمية، وجائزة أفضل فيلم فـي محور الاسـتخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي .

اللواء المعايطة يرعى تخريج دفعة جديدة من كتائب الشرطة المستجدين

رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، مراسم تخريج دورة إعداد وتأهيل مستجدي الأمن العام، والتي عُقدت بمدينة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين التدريبية في لواء الموقر.

واستعرض اللواء المعايطة خلال الحفل طابور الخريجين، الذين تقدّموا من أمام المنصة بنظامي المسير البطيء والعادي، ضمن عرض عسكري مهيب، جسّد مستوى الجاهزية والكفاءة العالية التي وصلوا إليها خلال فترة التدريب.

وتضمنت الدورة سلسلة من المساقات النظرية في العلوم الأمنية والإنسانية الحديثة، وتدريبات وتطبيقات عملية حول كيفية استخدام الأسلحة المختلفة، إلى جانب برامج اللياقة البدنية والدفاع عن النفس، التي نُفذت وفق أحدث الأساليب والأدوات التدريبية المتخصّصة.

وفي ختام الحفل، الذي حضره عدد من كبار ضبّاط مديرية الأمن العام وذوو الخرّيجين، وزّع اللواء المعايطة الجوائز التقديرية على مستحقيها.

مدير الأمن العام يفتتح معهد إعداد وتأهيل الشرطة-سواقة التابع لأكاديمية الشرطة الملكية

افتتح مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، معهد إعداد وتأهيل الشرطة – سواقة، التابع لأكاديمية الشرطة الملكية بما يعزز الجانب العلمي والأكاديمي الشرطي وسيمنح المعهد درجة الدبلوم في العلوم الشرطية ضمن خطط دراسية وعملية في مختلف المجالات الشرطية ويواكب أعلى المعايير الدولية المعتمدة في التدريب الشرطي، ويسهم في تأهيل ورفع القدرات وبناء شراكات معرفية مع الدول الشقيقة والصديقة في مجالات العلوم الشرطية.

وجال اللواء المعايطة في مرافق المعهد التي ضمّت قاعات تدريب حديثة وبُنى تحتية متطورة، إضافة إلى ميادين تشبيهية، توفر بيئة تدريبية واقعية ومتطورة تواكب المتطلبات الميدانية المتغيرة.

كما اشتملت مرافق المعهد على خدمات صحية ومرافق رياضية حديثة مخصصة للمتدربين وبما يعزز من بيئة التعلم.

مدير الأمن العام يرعى تخريج دورة أصدقاء الأمن العام الأولى للطلاب ذوي الإعاقة السمعية (الصم)

رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، في مبنى المديرية، تخريج دورة أصدقاء الأمن العام الأولى للطلاب ذوي الإعاقة السمعية(الصم) والتي عُقدت لعدد من طلبة المدارس وذلك لتعزيز الوعي الأمني والمجتمعي لديهم، وغرس القيم والسلوكيات الإيجابية في نفوسهم منذ الصغر.

وعقدت هذه الدورة داخل مديرية العمليات والسيطرة لتعريف الطلاب الصم على خدمة (١١٤) التي أطلقتها مديرية الامن العام لتواصل الصم مع غرفة العمليات والسيطرة والابلاغ عن أية حوادث أو مشاهدات أو طلب أية استفسارات. وأكد اللواء المعايطة خلال التخريج، أهمية عقد مثل هذه الدورات النوعية، لبناء جسور من الثقة مع الأجيال الصغيرة، وترسيخ مفهوم الشرطة المجتمعية والمواطنة الصالحة لديهم، ليكونوا شركاء فاعلين في نشر قيم الإلتزام والإنضباط في المجتمع. وأشار مدير الأمن العام، إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة، يُعدوا ركيزة أساسية في المجتمع، وأن دعمهم وتوفير الخدمات وسُبل الرعاية والاهتمام بهم مسؤولية مجتمعية مشتركة، مُضيفاً أن اشراكهم بالمبادرات والأنشطة المختلفة واجب وطني، لما له من أثر في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وبإمكاناتهم، وينسجم مع حقهم في المشاركة والتفاعل مع المجتمع.

وتلقى الأطفال الخريجون خلال الدورة معلومات نظرية وتدريبات عملية على آليات عمل خدمة (١١٤) المخصصة "للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية"، والتي تتيح لهم الإتصال المرئي المباشر مع مرتبات الأمن العام على مدار الساعة، للتعامل مع بلاغاتهم بالشكل الأمثل والصحيح خلال طلبهم العون والمساعدة إضافة إلى موضوعات السلامة المرورية والإسعافات الأولية والتوعية البيئية والإنضباط والنظام.

اللواء المعايطة يحاضر في كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية، ويؤكد على تكامل الأدوار بين المؤسسات الوطنية

التقى مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، المشاركين بدورة الدفاع «٢٣»، في كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية، خلال محاضرة ألقاها بعنوان «استراتيجية الأمن العام وموقعها في الأمن الوطني».

وأكد اللواء المعايطة، خلال المحاضرة، أن مفهوم الأمن الوطني بمضامينه الشاملة، يقوم على تكامل الأدوار بين المؤسسات الوطنية كافة، وبشكل يضمن حماية المصالح الوطنية العليا، ويحفظ أمن واستقرار الدولة، مشيراً إلى أهمية الدور الذي يقوم به المواطن بصفته شريكاً رئيساً في منظومة الأمن المجتمعي.

وبيَّن مدير الأمن العام، أن ما تشهده مديرية الأمن العام من تطور وتحديث في منظومة عملها الأمني والشرطي، ومستوى ما تقدمه من خدمات إنسانية ومجتمعية، جاء نتاج الدعم والاهتمام الذي تحظى به من جلالة القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، الملك عبد الله الثاني، شأنها شأن باقي مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها قواتنا المسلحة الباسلة -الجيش العربي-، الأمر الذي انعكس على مسيرتنا الوطنية التي أصبح خلالها الوطن أكثر تطور وحداثة.

وأشار اللواء المعايطة، إلى أن مفهوم الأمن لم يعد مقتصراً على الجانب الأمني والشُرطي التقليدي فحسب، بل أصبح يشمل مجالات متعددة كالأمن السيبراني، ومكافحة الجريمة الإلكترونية، وحماية الفئات المستضعفة، إلى جانب التوعية المجتمعية، حيث تتكامل جميعها لتحقيق الاستقرار الوطني والتنمية المستدامة.

موضحاً، أن المديرية تعمل على تطوير أدواتها ووسائلها المختلفة، استناداً إلى دراسات وتحليلات ميدانية دقيقة، تراعي المتغيرات المحلية والإقليمية، وتعتمد على النهج العلمي في استشراف المخاطر ومواجهة التحديات قبل وقوعها، ضمن إطار من الشراكة الفاعلة مع مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، وبما يسهم في تعزيز الأمن والسلم المجتمعيين.

من جهته، ثمَّن آمر كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية العميد الركن عماد البطوش، الجهود التي تبذلها مديرية الأمن العام في مختلف مجالات عملها الأمني، ودورها البارز في ترسيخ مفهوم الأمن الشامل، والاستجابة السريعة لمختلف الأحداث التي يشهدها المجتمع.

وفي نهاية المحاضرة، التي حضرها عدد من كبار ضباط الأمن العام، ورئيس وأعضاء هيئة التوجيه والدارسين في دورة الدفاع ٢٣، أجاب اللواء المعايطة عن أسئلة واستفسارات الحضور.

اللواء المعايطة يفتتح مركز دفاع مدني وادي صقرة ويؤكد مواصلة توسيع خدمات منظومة الحماية المدنية

افتتح مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، مركز دفاع مدني وادي صقرة، التابع لمديرية دفاع مدني غرب عمان، وذلك في إطار جهود مديرية الأمن العام الرامية إلى تعزيز وتوسيع منظومة الحماية المدنية، والارتقاء بمستوى الجاهزية والاستجابة للحوادث ضمن منطقة الاختصاص .

وأكد اللواء المعايطة خلال الافتتاح، أن إنشاء هذا المركز يأتي انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى تعزيز منظومة الأمن والسلامة العامة، وتقديم خدمات إنسانية متكاملة تسهم في حماية الأرواح وصون الممتلكات، لافتاً إلى أن المديرية ماضية في تحسين خدماتها، بما يلبّي احتياجات المواطنين ويعزّز الأمن المجتمعي.

وأشار اللواء المعايطة إلى أن المركز الجديد يشكّل إضافة نوعية لمنظومة الحماية المدنية، لما يوفره من توسيع لنطاق التغطية الجغرافية وتحقيق استجابة أسرع للحوادث بمختلف أشكالها، بما يسهم في تقليل زمن الاستجابة والحد من الخسائر والآثار الناجمة عن الحوادث.

وأضاف أن المركز جُهّز بأحدث المعدات والآليات والتقنيات المتخصصة في مجالات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف، إلى جانب توفير بيئة عمل مثالية، وفق أعلى المعايير الهندسية والفنية، بما يتيح لمرتبات الدفاع المدني أداء واجباتهم بكفاءة واقتدار.

ونوّه اللواء المعايطة إلى أن مديرية الأمن العام مستمرة في تنفيذ خططها التوسعية واستحداث المزيد من المراكز المتخصصة، وفق رؤية شاملة تهدف إلى الارتقاء بالخدمات الأمنية والإنسانية المقدمة للمواطنين في مختلف مناطق المملكة.

الدبلوماسية الملكية: من الوضوح إلى الطموح

الدكتورة نور أحمد القطاونة
جامعة الزيتونة

منذ تولي جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية، استمر في نهج المملكة الواضح في التعاطي مع القضايا الإقليمية والدولية، إنطلاقا من المسؤولية الشرعية والتاريخية، حيث رسخ الملك عبد الله الثاني دبلوماسية حقيقة قائمة على مبدأ الوضوح والثبات، هدفها الرئيس إبراز دور الأردن ومكانته على الساحة الدولية كمؤثر في عملية بناء السلام.

هذه الرؤية الاستراتيجية جاءت بعد جهد كبير من بناء التوافقات والشراكات للمملكة.

وقد تجسدت هذه التوافقات على عدة مرتكزات في مسار متكامل لكافة الجوانب السياسية، والاقتصادية، والتنموية، والدبلوماسية المتوازنة، لاقت اهتماماً خارجياً كبيراً، وأصبح الأردن يحظى بتقدير واحترام الجميع.

تعتمد الدبلوماسية الملكية الأردنية، والممثلة بجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين إلى ثوابت وطنية لا تقبل المساومة، وبناءً على ذلك، تتميز الدبلوماسية الملكية الأردنية بطابعها العقلاني والانفتاحي بنواحيه الايجابية وتلعب دوراً كبيراً لدعم قضايا الأمة وقضايا المنطقة العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، باعتبارها قضية مركزية لدى المملكة، وقد أثمرت الدبلوماسية الملكية فعاليتها التي تتسم بالوضوح والحزم وثبات الموقف، حيث جعل جلالة الملك من القضية الفلسطينية قضية إنسانية يتحدث عنها العالم بأسره، وبكل مسؤولية ووضوح، ناهيك عن الإلتزام والمثابرة في تعزيز دور الأردن كصاحب قضية وليس وسيطًا.

تسير الدبلوماسية الملكية بخطى ثابتة وذكاء إستراتيجي، في التعامل مع القضايا الاقليمية والدولية، حيث يفسر الاتجاهات التي انتهجها جلالة الملك عبد الله الثاني في التعاطي مع تلك القضايا، حيث يرى أن تلك القضايا يجب التعامل معها من خلال استراتيجية (تسوية الصراع) وليس (إدارة الصراع) لتبني خطوات جادة وحاسمة تتبنى بعداً متوازناً يتمثل بحقوق الإنسان، بديلًا عن الاكتفاء بالتعامل مع الوضع القائم والتكيف معه.

الأردن منذ تأسيسه وهو يحمل مسؤوليات تجاه المنطقة العربية، ويعمل جاهدًا لحل الخلافات وتسويتها، من مبدأ التوفيق وحسن الجوار، وكذلك التزامه بمعيار أخلاقي واضح، وهو المعيار الأوحد الذي تبنى عليه صداقة وتعاوناً متبادلاً مع أي طرف.

في الوقت نفسه، يتجنب الأردن الانزلاق في سياسة الانحياز لأطراف متصارعة، حيث انتهجت الدبلوماسية الملكية استراتيجية (شراكات متعددة) تضمن عدم الاعتماد على خيار واحد.

وحافظت على تعميق العلاقات مع دول العالم الأول، هذا التوازن والوضوح يمنح الأردن الثقة والثبات، مما يسمح له بمواصلة تحقيق أهدافه المشروعة من أجل نهضة البلاد ورفعتها.

تجسدت الدبلوماسية الملكية بجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين نهجًا حكيمًا قائمًا على الحوار والاعتدال والوسطية وبناء جسور التعاون، حيث عمل جلالته على ترسيخ مكانة الأردن كصوت للحكمة والعقلانية، ومدافعًا ثابتًا عن السلام العادل، والقضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، بما يعكس رؤية سياسية متوازنة تحظى باحترام المجتمع الدولي.

SIGNATURE
BY CAIRO AMMAN BANK

سافر ووفر

العالم بانتظارك

احصل على بطاقتك الائتمانية
متعددة العملات من **SIGNATURE**
بنك القاهرة عمان وادفع
بالعملة التي تختارها!

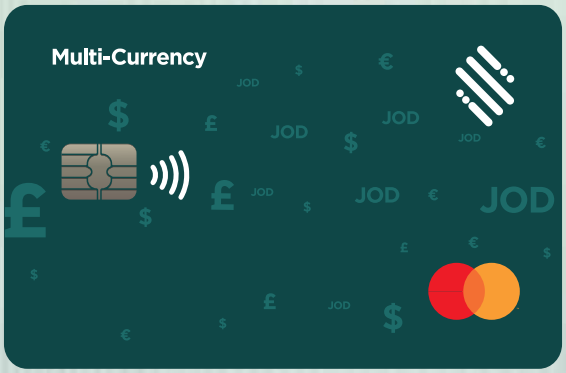

*تطبق الشروط والأحكام

بطاقتـــك الائتمانية من
بنـــك القاهـــرة عمـــان
بدون عمولة الإصدار

اطلبها الآن

*يخضع لشروط وأحكام البنك